



الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين
مجلة الخدمة الاجتماعية

بحث بعنوان

استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية

(دراسة تجريبية مطبقة على مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز)

Using the Life Model in Social Group work to Develop Life Skills for
Groups of University Students with Motor Disabilities

إعداد

عاشور عبد المنعم أحمد السيد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة بالمعهد

العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

٢٠٢٥م

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرض الرئيسي ومؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية" وما يتبعه من فروض فرعية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، توصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي وفروضه الفرعية وظهر ذلك من خلال تغير استجابات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني لتنمية المهارات الحياتية المتعلقة بـ "الوعي بالذات، الاتصال الفعال، التعايش مع الضغوط"

الكلمات المفتاحية: نموذج الحياة- المهارات الحياتية- الإعاقة الحركية.

Abstract:

The current study aimed to verify the validity of the main hypothesis, which states: "There is a statistically significant relationship between the use of the life model in Social Group work and the development of life skills for groups of university students with motor disabilities," and the sub-hypotheses that follow it. This study belongs to experimental studies. The study reached the validity of the main hypothesis and its sub-hypotheses, and this was evident through the change in the responses of the experimental group after the professional intervention to develop life skills related to "self-awareness, effective communication, and coping with stress."

key words: The Life Model - Life skills - Motor disability.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الإعاقة في أي مجتمع مشكلة هامة تعوق تقدم الأمم وتنميتها لما لها من آثار سلبية نفسية واجتماعية لا تظهر على الأفراد المعاقين فقط وإنما تظهر على المجتمع ككل في صورة أحد معيقات التنمية مما يتطلب الوصول إلى أقصى درجات التقدم والرفاهية لهم (الزهيري، ٢٠٠٣، ص. ٢٠).

وتعد الإعاقة الحركية من أهم صور الإعاقة الجسمية التي تحد من قدرة الفرد على الحركة بصورة كلية أو جزئية ولهذه الفئة متطلبات تربوية ونفسية وجسمية واجتماعية تختلف عن المتطلبات الاجتماعية للأشخاص العاديين وتختلف أيضاً تبعاً لنوع الإعاقة وما يترتب عليها من مؤثرات فلو تركت هذه الفئة دون اهتمام بمشاكلهم وتذليل الصعاب التي تواجههم قد يتحول البعض منهم إلى وجهات انحرافية قد تعوق تقدم المجتمع والاستفادة من جهود هذه الفئة في الإنتاج. (غباري، ٢٠٠٣، ص. ١١) هذا وقد أشارت دراسة (عبد المنعم ٢٠٢٣) إلى أهمية إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تؤهلهم للمشاركة في مختلف الأنشطة والبرامج وفعاليات الحياة الإنسانية.

فالأشخاص ذوي الإعاقة الحركية يعدون من الموارد البشرية التي يجب استثمارها ودمجها في المجتمع ولكي يتحقق ذلك لابد من العمل على بناء قدراتهم واكسابهم المهارات الحياتية التي

تساعدهم على العيش باستقلاليه حيث يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يملكه من مهارات وخبرات حياتية، قد أوصت دراسة (خليل و خليل ٢٠٢٣) بضرورة الاهتمام ببرامج تنمية المهارات الحياتية للأشخاص ذوي الإعاقة، كما دعت دراسة ستوكر وآخرون (Stalker, et al, 2015) إلى إتاحة خدمات الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بحيث تراعى احتياجاتهم وتحترم حقوقهم هذا وقد أكدت نتائج دراسة (عبد الرازق ٢٠٢٣) على أهمية إبراز دور المعاقين حركياً في التغلب على مشكلاتهم ومساهماتهم الفعلية في حلها بدلاً من انتظار المساعدة من الغير، إعطائهم الفرصة للمشاركة في الأنشطة والبرامج والتعبير عن رغباتهم وآرائهم وتوفير معارف وحقائق حول هذه البرامج والأنشطة وفعاليتها، قد أوصت دراسة (الرنيتيسي و شامية ٢٠٢٥)، دراسة (العنزي ٢٠٢٤) بضرورة تصميم النماذج لتدريب الطلاب على المهارات الحياتية في مختلف المراحل العمرية.

حيث تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها العصر فالعضو في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية، كذلك تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على ذاته في اتخاذ قراراته. (عليو، ٢٠٢٤، ص ١٢) هذا وقد أشارت دراسة (محمد ٢٠٢٤) إلى أن المهارات الحياتية وتنميتها أصبحت ضرورة ملحة لمساعدة الأفراد وتحسينهم ضد التغيرات المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة وذلك لتحقيق قدر معقول من الصحة النفسية والتكيف والتوافق مع بيئتهم الاجتماعية، فالمهارات الحياتية كغيرها من المهارات تعتبر استعداداً فطرياً يصقل بالتدريب وينمو بالتعلم والاكساب (بوالصوف و سعدو، ٢٠٢٢، ص ٢٩٥) فهي لا تُكتسب عشوائياً فالطالب نفسه يجب أن يعتاد على التعلم الذاتي والتفاعل مع الآخرين لينهل من خبراتهم وتجاربهم وهذا بدوره يجعله أكثر ممارسة وامتلاكاً للمهارات الحياتية في الحياة اليومية (مشعل، ٢٠٢٤، ص ٥١) وقد أشارت دراسة (السلوم ٢٠٢٥) إلى ضرورة تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والخبرات التي ترفع من كفاءتهم وتكسبهم القدرة على التكيف ومسايرة الأوضاع الجديدة وتنمية مهاراتهم الحياتية كما أوصت دراسة (بعطوط ٢٠١٧) بالتأكيد على التدريب على المهارات الحياتية المرتبطة باحتياجات القرن الحادي والعشرين أثناء المرحلة الجامعية.

لذا أصبح من الضروري توافر المهارات الذاتية والحياتية باعتبارها قدرات سلوكية تساعد الطلبة على التكيف بإيجابية وتمكنهم من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، فالجامعات ليست مجرد مؤسسات تعليمية، بل هي بيئة متكاملة تساعد الطلبة على النمو والتطور بشكل شامل. (حادي، ٢٠٢٥، ص ٣٩٤)، قد أكدت دراسة (البردولي ٢٠٢٣) على ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة ومتكاملة لتنمية المهارات الحياتية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أوصت دراسة (الجراح ٢٠٢٠) بضرورة التركيز على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة لما لها من أهمية في تعزيز التحصيل الأكاديمي وغير الأكاديمي، كما توصلت دراسة (رضا ٢٠٢٤) إلى أن تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة يزيد من الدافعية نحو التعلم والإنجاز وزيادة التحصيل العلمي والدراسي وأوصت بضرورة تفعيل دور الأنشطة المدرسية التي تنمي المهارات الحياتية لديهم.

لذا فقد اهتمت النظم الجامعية المعاصرة بالمهارات الحياتية باعتبارها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة المحيطة وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات تقدمها للطلاب بشكل منظم ومقصود من خلال ممارسة مجموعة من المهارات والأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية بهدف

تحقيق بناء متكامل لشخصية الطالب الجامعي يجعله مواطناً فعالاً ومنتجاً وقادراً على تحمل المسؤولية ومواكبة التقدم والتعامل الفعال مع مقتضيات الحياة وتحديات العصر ومتطلباته ويمكنه من التكيف وتطوير علاقاته الاجتماعية مع الآخرين (العلي، ٢٠١٥، ص ١٧٦)، قد توصلت دراسة (هلابي ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية.

ومن ثم لم تعد الجامعة ذلك الفضاء الذي يتعلم فيه الطلاب المواد الدراسية فحسب وإنما ذلك الفضاء الذي يُعاش ويكتسب فيه القيم المشتركة ومهارات الحياة اليومية والكفايات التواصلية التي تمكن الطلاب من تطوير علاقاتهم بذلك المحيط واندماجهم فيه (حواله و زيدان، ٢٠٢٤، ص ٩٧) وقد أوصت دراسة (الفيلكاوي ٢٠٢٤) بضرورة العمل على تنمية المهارات الحياتية والقيم الدينية للشباب الجامعي وذلك من خلال تفعيل دور الجامعة بتدعيم الأنشطة الطلابية والتي يمكن أن تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية لدى الطلاب وذلك من أجل بناء جيل قادر على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في حياته وما توصلت دراسة (حواله و زيدان ٢٠٢٤) إلى أن الجامعات تتحمل مسؤولية رئيسية في تعزيز المهارات الحياتية بين الشباب، ما أوصت به دراسة (Mofrad 2013) بضرورة تقصي المهارات الحياتية بين الطلاب الجامعيين وكما أوصت دراسة (النعمي - الخرجي ٢٠١٤) بضرورة العمل على تنمية المهارات لدى طلبة الجامعة والارتقاء بها.

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية إلى تدعيم ومساندة وتحسين الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات "الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية" من خلال تنمية قدراتهم على تحديد الضغوط المرتبطة بالجوانب النفسية والاقتصادية والاجتماعية وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتنمية لعملائها للقيام بمهامهم في الحياة اليومية والاهتمام بتبادل العلاقات السوية مع الآخرين (شحاتة، ٢٠١١، ص ٥٥٠٨)

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بالأداء الاجتماعي "الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية" وزيادة قدرتهم على حل مشكلاتهم الشخصية وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية المتعددة كمواطنين صالحين وتحسين الرفاهية الاجتماعية لهم من خلال الخبرات الاجتماعية التي يكتسبونها من خلال انضمامهم للجماعات (عمارة، ٢٠١٣، ص ٣٩٢٩) ويعتبر نموذج الحياة أحد نماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية حيث يركز على التفاعل المتبادل بين الإنسان والبيئة ويهتم بحياة الإنسان ومراحل نموه والاحتياجات المطلوبة إشباعها في كل مرحلة والمشكلات التي قد تواجهه عندما ينتقل من مرحلة لأخرى كما يحاول أن يوضح البرامج والخدمات التي يحتاجها الإنسان في كل مرحلة لإشباع احتياجاته وتجنب وقوعه في المشكلات الخاصة بكل مرحلة من مراحل النمو. (الزمزمي وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٤٠) وقد أوصت دراسة (محمد شاهين ٢٠١٠) بضرورة استخدام وتجربة نموذج الحياة مع أنواع مختلفة من المشكلات والضغوط الحياتية ومع أنماط عديدة من العملاء في مجالات الممارسة المتنوعة للوقوف التام على مدى فعاليته وملاءمته لمشكلات العملاء ففي ظل هذا النموذج لا يمكن فهم الفرد والمشكلات التي يعاني منها بالشكل المطلوب دون الرجوع إلى السياق البيئي الذي يعيش فيه ومن ثم يتفق هذا النموذج مع العديد من نظريات ومداخل الخدمة الاجتماعية التي تؤكد على أن البيئة تؤثر سلباً أو إيجاباً على سلامة الأفراد، كما يمكن للأفراد أن تؤثر على البيئة بطرق تزيد أو تقل من قدرتها على تسهيل الحياة. (عبد الحميد، ٢٠٢٢، ص ٢٩٨)

ويستهدف التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة في منح القوة للعملاء بشكل فردي أو بطريقة جماعية لكي يتمكنوا من حل مشكلاتهم الشخصية والاستفادة من قدراتهم بفاعلية أكثر وإطلاق القوي الكامنة لدي العميل واكتشاف وإيجاد الموارد والفرص لتعزيز الأداء الاجتماعي السليم أثناء

محاولة العملاء إيجاد حلول لمشكلاتهم ومحاولة إشباع حاجاتهم. (سيف، ٢٠٢٣، ص ١٢٥) لذا فقد وجد الباحث في نموذج الحياة إطاراً مناسباً للتدخل المهني مع الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية لتنمية المهارات الحياتية لديهم لزيادة (الوعي بالذات، الاتصال الفعال) ومساعدتهم على (التعايش مع الضغوط) والمواقف الحياتية التي يتعرضون لها والتغلب على الآثار السلبية الناتجة عن الإعاقة.

ونظراً لتراكمية العلم، انطلاقاً مما سبق وما أوصت به دراسة كلاً من (المطيري - العجلان ٢٠٢٤)، دراسة (حرب ٢٠٢٤)، دراسة (الأثوري ٢٠٢٣) ودراسة (العمامرة ٢٠٢٣) بضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة لمعرفة العلاقة بين المهارات الحياتية لديهم ومتغيرات أخرى والعمل على زيادة البرامج التدريبية التي تهدف إلى تنميتها وقياس مدى استمرارية تطبيق المهارات الحياتية المكتسبة في الحياة اليومية، ما أوصت به دراسة (عبد المنعم ٢٠٢٣) بضرورة اجراء والبحوث والدراسات الميدانية للتوصل للمستجدات الحديثة في مجالات التأهيل الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، ما أوصت به دراسة (الشغبي ٢٠٢٢) بضرورة اهتمام الباحثين بعمل العديد من برامج التدخل لتنمية المهارات الحياتية لدى المراهقين ذوي الإعاقة، ما أوصت به دراسة (بوالصوف و سعادو ٢٠٢٢) بضرورة تصميم برامج إرشادية قائمة على تدريب وتطوير المهارات الحياتية لدى الشباب، ما أوصت به دراسة (باناصر ٢٠٢١) بضرورة عمل دراسات تجريبية على عينات مختلفة لتنمية هذه المهارات باستخدام وسائل وطرق التدريب ومعرفة أثرها على الفرد وملاحظة سلوكه عبر فترات متتالية، ما أوصت به دراسة (الجراح ٢٠٢٠) بضرورة اجراء مزيد من الدراسات التجريبية التي تعني بتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة فقد تحددت مشكلة الدراسة في قضية مؤداها:

" استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية"

ثانياً: أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. الاستجابة الفعلية لتوصيات البحوث والدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
٢. إلقاء الضوء على أهمية استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة لتنمية بعض المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية لتحقيق التوافق والاستقرار لهم في ظل المتغيرات العديدة التي تفرضها طبيعة الإعاقة عليهم.
٣. تساعد الدراسة في تحسين جودة حياة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية من خلال تزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع التحديات اليومية.
٤. العمل على تنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بلعب دوراً بارزاً في تعميق احترام وتقدير الفرد لذاته وتشجيعه على مقاومة أحداث الحياة الضاغطة التي يواجهها في حياته اليومية.
٥. المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لطريقة خدمة الجماعة فيما يتعلق بتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

مجلة الخدمة الاجتماعية

الهدف الرئيسي ومواده "تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية"، ينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات.
٢. تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال.
٣. تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط.

رابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي ومواده "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية"، ينبثق منه مجموعة من الفروض الفرعية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط.

خامساً: مفاهيم الدراسة: يشتمل هذا البحث على المفاهيم الأساسية الآتية:

١. مفهوم نموذج الحياة.
٢. مفهوم المهارات الحياتية.
٣. مفهوم الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

١- مفهوم نموذج الحياة:

يشار إليه بأنه "منهج متكامل للممارسة المهنية مع الأفراد والجماعات لإطلاق قدراتهم المتاحة أو القوى الفعالة لديهم وتعزيز النمو والتطور واستعادة التعاملات البناءة". (Robert Barker, 2003, P 250)

كما يعرف بأنه "أحد نماذج الممارسة في مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يستخدم من قبل الأخصائيين الاجتماعيين بغرض تحسين مستوى ونوعية الحياة للعملاء من خلال الموائمة بين الأفراد وبيئاتهم". (Francis J. Turner, 2017, P 299)

❖ **نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية:**

▪ **بؤرة اهتمام نموذج الحياة:** (أبو يحيى، ٢٠٢٢، ص ٢٠١) يرى نموذج الحياة أنه غالباً ما تحدث اضطرابات أثناء التفاعلات التي تحدث بين الفرد وبيئته، هذه الاضطرابات تحدث مشكلات في الحياة نتيجة الضغط الناشئ من ثلاث مناطق لنطاق الحياة تتمثل في:

١. **تحولات الحياة:** وهي تتضمن التغيرات التطورية والتغيرات في المكانات والأدوار وما يتبعه من غموض الدور والتوقعات المرتبطة به.
٢. **الضغوط البيئية:** حيث إن البيئة التي يمكن أن تتدخل وتدعم تحولات الحياة فإنها هي نفسها تكون مصدر المتاعب والتوتر.
٣. **عمليات سوء التكيف:** وتتضمن أنماط سوء التكيف في الاتصالات فالعلاقات بين الأفراد تكون في التعامل مع تحولات الحياة والقضايا البيئية فبعض الجماعات تكون مرنة بشكل كاف لتغيير أنماطهم لتحقيق تكيف وظيفي أكبر والبعض الآخر لا يدركون الحاجة إلى التغيير فيحدث التوتر الذي يعوق عمليات المساعدة المتبادلة ويتضح ذلك في سلوكيات الانسحاب، الاختلاف الوظيفي، إلقاء المسؤولية على الآخرين.

- **اسهامات نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية:** (السيد، ٢٠٢٣، ص. ص ٣٣٦: ٣٣٧)

١. تحسين قدرات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتعامل مع الضغوط الحياتية من خلال تقييمات موقفية وشخصية فعالة ومهارات سلوكية.
٢. التأثير في البيئات الطبيعية والاجتماعية لتكون أكثر استجابة لحاجات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
٣. تحسين كفاءة التبادلات بين الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وبيئاتهم.
٤. تحرير الطاقات الداخلية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وإعطائهم القوة للعمل والاستمرار في الحياة.
٥. تدعيم قوة شخصية الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وتحسين شبكة علاقاتهم الاجتماعية بالأنساق البيئية الرسمية وغير الرسمية والعمل على إكسابهم بعض المهارات اللازمة في الحياة.

ومما سبق يمكن تحديد التعريف الإجرائي لنموذج الحياة وفقاً للدراسة الحالية فيما يلي:

١. منهج متكامل للممارسة مع الأفراد والجماعات.
٢. يركز على تفاعلات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية داخل الأنساق البيئية المختلفة.
٣. يهتم بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية في حياتهم اليومية.
٤. يستخدم أساليب علاجية متنوعة حسب طبيعة الضغوط التي تواجه الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
٥. يساعد على تحقيق وتقدير الذات للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتخفيف من حدة الضغوط التي تواجههم.

٢- مفهوم المهارات الحياتية:

تعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها "هي قدرات نفسية لسلوك إيجابي تكفي يُمكن الشخص من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. وبشكل أكثر تحديداً. (WHO, 2001, P: 27)

ويُشار إليها بأنها مجموعة من الأعمال والأنشطة التي يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية وتتضمن تفاعل الفرد مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات تتطلب مثل هذه التفاعلات تمكن الفرد من التعامل معها بدقة ومهارة. (Bastion et al, 2005, p15)

كما تُعرف بأنها القدرات التي تساعد الفرد على القيام بسلوك تكفي وإيجابي تمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. (عبد الوهاب، و مصطفى، ٢٠٢١، ص ٢٥٦)

ومما سبق يمكن تحديد التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وفقاً للدراسة الحالية فيما يلي:

١. مجموعة المواقف التي تمكن الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية.

٢. تسهم هذه المواقف في تنمية قدراتهم لتكون أكثر فاعلية للمشاركة في مختلف مناحي الحياة.
٣. تمكنهم من التكيف والتعامل بشكل إيجابي مع المواقف التي يتعرضون لها.
٤. تساعدهم على تحمل المسؤولية والتعايش مع الضغوط المختلفة.

تصنيف المهارات الحياتية: (المعيزر، ٢٠١٥، ص ٢٤٠)

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة الأفراد وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحققون السلوكيات المتوقعة منهم، وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة، وبمراجعة تلك التصنيفات نجد اتفاق بشكل عام على العديد من تلك المهارات كمهارات حياتية رئيسية مع اختلافات بسيطة لا تتجاوز المسميات، ومن ذلك تصنيف منظمة الصحة العالمية ويشتمل على عشر مهارات أساسية، هي:

- مهارة الوعي بالذات.
 - مهارة الاتصال الفعال.
 - مهارة التعايش مع الضغوط.
 - مهارة اتخاذ القرار.
 - مهارة التعايش مع الانفعالات.
 - مهارة التفكير الإبداعي.
 - مهارة حل المشكلات.
 - مهارة التفكير الناقد.
 - مهارة العلاقات الشخصية.
 - مهارة التعاطف.
- واختار الباحث منها ثلاثة مهارات كونها الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة وهي مهارة (الوعي بالذات، الاتصال الفعال، التعايش مع الضغوط)

- مهارة الوعي بالذات: هي تعرف الفرد لانفعالاته المختلفة وكيفية التمييز بينها، والوعي بالأفكار المرتبطة بهذه الانفعالات، وكيفية استخدام هذه الانفعالات في اتخاذ القرارات، ويهدف إلى حماية الفرد من الانزلاق في المؤثرات السلبية التي تضر به وتحصنه أخلاقياً وسلوكياً وذلك من خلال الارتقاء بمستوى الفكر الواعي الذي يفرق بين الخطأ والصواب، وقد يكون الهدف أيضاً من الوعي بالذات ما يلي: (محمد، ٢٠١٩، ص.ص ١٩٤: ٢٠١)

١. يساعد الفرد على التمييز بين الشيء الصحيح والخاطئ.
٢. يمنح الفرد التصرف مع المشكلات بشكل صحيح.
٣. يمنح الثقة بالنفس، يدعم الاستقرار النفسي للفرد.

٤. يعين الفرد على اكتشاف النفس، يرشده إلى طريق الصواب.

- مهارة الاتصال الفعال: يعد الاتصال مهارة اجتماعية ترتبط بطبيعة الإنسان كونه كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين بالإضافة إلى أنه عملية رئيسية في بناء العلاقات الإنسانية التي تنشأ بين الأفراد إذ أصبح أساس النظم الاجتماعية فالحاجة إليه في ازدياد مستمر مما يستدعي وجوب وجود مهارات وأساليب لنجاحه وتحقيق فعاليته. (مبروك و دريد، ٢٠٢٢، ص ١٩)

- مهارة التعايش مع الضغوط: إن القدرة على مواجهة الضغوط تعد من مظاهر الصحة النفسية والتوافق النفسي والقدرة على تحقيق الذات واعتبارها واحترامها، مما يؤدي إلى أن يكون الفرد مدركاً معرفياً إيجابياً عن ذاته، فهي تعني الأساليب والطرائق والنشاطات الحيوية والسلوكية والمعرفية، التي يستخدمها الفرد في مواجهة الموقف الضاغط لحل المشكلة وتخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها. (النواصره و أبو زيتون، ٢٠٢١، ص ٣٦)

مكونات المهارات الحياتية: (حجازي، ٢٠١٧، ص ٩٣٩)

إن المهارات الحياتية مهارات مركبة متعددة الجوانب، تتضمن عدداً من المهارات الفرعية المترابطة والمتكاملة، وتشتمل على ثلاث مكونات رئيسية:

- **الجانب المعرفي:** لا بد لتعلم أي مهارة من الإلمام بالجوانب المعرفية المتصلة بها لكي يتمكن الفرد من أدائها بدقة وكفاءة ويعد الإدراك المعرفي أول وأهم مستويات تعلم المهارات الحياتية والتمكن من أدائها ويندرج ضمن العمليات المعرفية اللازمة لأداء أي مهارة.
- **الجانب الوجداني:** ويعد هذا الجانب من أهم الموجهات المحددة لسلوك أي إنسان وهو أحد جوانب التعلم الأساسية التي لا يمكن تجاهلها ويتعلق بالاتجاهات والتقدير، والقيم، والانفعالات.
- **الجانب السلوكي أو الأدائي:** الجانب الظاهر الملموس يتمثل في مدى قدرة الفرد على أداء هذه المهارة وممارستها بطريقة عملية، وحين يقوم الفرد بممارسة أي مهارة، فإن هذه الممارسة لا بد أن تعتمد من حيث نوعيتها ومستواها على عدة جوانب. ومدى ترابط هذه الجوانب والمكونات التي تشمل نواحي معرفية إدراكية، وأخرى وجدانية انفعالية تتبلور في صورة تصرفات وسلوكيات أدائية.

٣- مفهوم الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية:

تُعرف الإعاقة الحركية بأنها "حالة عجز حركي ووظيفي جزئي وكلي لأحد أو أكثر من عضو ناجمة عن أسباب وراثية (فطرية) أو مكتسبة". (الزهره بالعروسي، ٢٠١٧، ص ٥٤)

ويمكن تعريف الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية على أنهم:

- الأعضاء المسجلين بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز
- يقعون في الفئة العمرية من ١٨ – ٢٧ عام.
- يكونوا مشخصين بإعاقة حركية فقط.
- يكونوا من الطلاب المستفيدين من خدمات المركز.
- يكونوا من الطلاب المشاركين الفاعلين في أنشطة المركز.

سمات شخصية المعاق حركياً: (زقاو، ٢٠٢٠، ص ٣٣)

- يمكن تحديد بعض السمات التي تتصف بها شخصية المعاق حركياً في الآتي:
- الشعور الزائد بالعجز مما يولد الاحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.
 - الشعور الزائد بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي، ويتكون هذا الشعور بسبب الفشل المتكرر في عدد من المواقف او عدم قدرة المعاق على منافسة زملائه غير المعاقين.
 - عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه القلق والخوف من المجهول والخوف من مرافقة الآخرين له باستمرار.
 - ضعف الاتزان الانفعالي لدى المعاق مما يجعله احياناً معرضاً لبعض المشكلات النفسية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تدخل هذه الدراسة في تصنيف الدراسات التجريبية والتي تقيس عائد التدخل المهني بممارسة متغير مستقل وهو (استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة) على متغير تابع وهو (تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية) من خلال استخدام جماعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وذلك في ضوء توافر درجة مناسبة من إجراءات الضبط التجريبي.

ب- المنهج المستخدم: تمثيلاً مع نوع الدراسة وتحقيقاً لأهدافها فإن هذه الدراسة تعتمد على المنهج التجريبي الذي تتمثل فيه خطوات المنهج العلمي وذلك بالاعتماد على التصميم التجريبي الذي يقوم على استخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (١٥) من الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وطبق برنامج التدخل المهني على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، وتم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين، ثم إجراء المقارنات الإحصائية للتحقق من فاعلية برنامج التدخل.

ج- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس (المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية)، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة، اعتمد في تصميم هذا المقياس على الكتابات النظرية، البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالمهارات الحياتية للاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس، وقد اشتمل المقياس على الأبعاد الآتية:

أولاً: البيانات الأولية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

ثانياً: فقرات المقياس التي تتكون من (٤٥) فقرة مقسمة لثلاثة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات، وقد اشتمل على (١٥) فقرة.

البعد الثاني: استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال، وقد اشتمل على (١٥) فقرة.

البعد الثالث: استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط، وقد اشتمل على (١٥) فقرة.

أعطيت كل فقرة من فقرات المقياس وزناً وفق مقياس ليكرت الثلاثي Likert scale لتقدير درجة الإجابة لفقرات المقياس حيث (دائماً = ٣، أحياناً = ٢ وأبداً = ١) ما عدا الفقرات السلبية (العكسية) والتي أخذت تقدير عكسي (دائماً = ١، أحياناً = ٢ وأبداً = ٣) وهذه الفقرات كالآتي:

مجلة الخدمة الاجتماعية

الفقرات السلبية في البعد الأول المتعلق بالوعي بالذات: (الفقرة رقم ٢، ٤، ٦، ٩، ١١)، الفقرات السلبية في البعد الثاني المتعلق بالاتصال الفعال (الفقرة رقم ٣، ٦، ٩، ١١، ١٤) والفقرات السلبية في البعد الثالث المتعلق بالتعايش مع الضغوط: (الفقرة رقم ٢، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤).

أساليب التحليل الإحصائي:

أستخدم برنامج (SPSS 28) لعمل المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار كاي تربيع (χ^2)
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- اختبار T للعينات المرتبطة (Paired Samples T-Test) لمقارنة القياس القبلي والبعدى لنفس المجموعة
- اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للمقارنة بين مجموعتين مختلفتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية).
- نسبة التحسن للقياس البعدى مقارنة بالقياس القبلي

$$\text{نسبة التحسن (\%)} = \frac{(\text{متوسط القياس البعدى} - \text{متوسط القياس القبلى})}{\text{متوسط القياس القبلى}}$$

صدق المقياس:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض النسخة الأولية على عدد (٨) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الخدمة الاجتماعية والعمل مع الجماعات، إضافة إلى خبراء في مجال علم النفس. هدفت عملية التحكيم إلى تقييم المقياس وفق معايير متعددة الأبعاد، شملت فحص الجودة اللغوية والوضوح في صياغة البنود، ومراجعة مدى ملائمة المحتوى النظري للغرض المقصود من القياس، وتحديد درجة الترابط بين كل عبارة والبُعد الذي تهدف لقياسه، بالإضافة إلى تقدير مستوى البساطة والوضوح للمشاركين المستهدفين في الدراسة. استناداً إلى المراجعات والتوصيات المقدمة من الخبراء المحكمين، تم تطبيق مجموعة من التحسينات على المقياس تمثلت في إعادة صياغة البنود التي تطلبت مزيداً من الوضوح والدقة، وإدراج عبارات إضافية لتعزيز الشمولية والتغطية الكاملة للمفهوم المدروس، مع استبعاد العبارات غير المناسبة أو التي أظهرت تداخلاً أو تكراراً في المعنى.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمكونات المقياس، تم تطبيق الأداة على مجموعة استطلاعية مكونة من (١٠) أفراد، وتم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون لتحديد قوة العلاقة بين كل عبارة والمحور الرئيسي الذي تنتمي إليه، وتم عرض النتائج في الجدول رقم (١) الذي يوضح قيم الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع محاورها المختلفة.

جدول (١): صدق الاتساق الداخلي للمقياس. (ن = ١٠)

الوعي بالذات	الاتصال الفعال	التعايش مع الضغوط
--------------	----------------	-------------------

مجلة الخدمة الاجتماعية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
** ٠,٧٩٧	١	* ٠,٦٣٧	١	** ٠,٧٨٤	١
* ٠,٦٦٦	٢	* ٠,٧٥٠	٢	* ٠,٦٤٨	٢
* ٠,٧١٩	٣	** ٠,٧٩٠	٣	** ٠,٧٧١	٣
** ٠,٧٧٥	٤	* ٠,٧١٣	٤	* ٠,٧١٤	٤
** ٠,٨٤٠	٥	* ٠,٧٣٩	٥	** ٠,٨٥٨	٥
** ٠,٨١٠	٦	* ٠,٦٨١	٦	* ٠,٦٥٤	٦
** ٠,٧٨٧	٧	** ٠,٨٢٥	٧	* ٠,٧٥٥	٧
* ٠,٧٦٢	٨	** ٠,٨٠٨	٨	* ٠,٧٢٠	٨
* ٠,٧٦٩	٩	* ٠,٦٨١	٩	** ٠,٨١١	٩
* ٠,٦٤٠	١٠	* ٠,٦٨٨	١٠	* ٠,٦٦٠	١٠
** ٠,٧٦٩	١١	* ٠,٦٧٧	١١	* ٠,٦٧٢	١١
* ٠,٦٧٣	١٢	* ٠,٧٢١	١٢	* ٠,٧٢٠	١٢
* ٠,٧٤٩	١٣	* ٠,٧٤٢	١٣	* ٠,٦٥٦	١٣
* ٠,٦٦٦	١٤	* ٠,٦٦٢	١٤	** ٠,٧٩٧	١٤
* ٠,٧٢٥	١٥	* ٠,٧١٦	١٥	* ٠,٦٧٤	١٥

** تعنى معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ بينما * تعنى معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من خلال جدول رقم (١) بأن المقياس يتسم باتساق داخلي بين الفقرات ودرجة المحور الذى تنتمى إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمحور الأول الوعى بالذات (٠.٦٤٨ إلى ٠.٨٥٨)، وكما تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمحور الثانى الاتصال الفعال (٠.٦٣٧ إلى ٠.٨٢٥)، وكما تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمحور الثالث التعايش مع الضغوط (٠.٦٤٠ إلى ٠.٨٤٠)، وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستويات دلالة ٠.٠٥، مما يشير إلى البناء الداخلى الجيد للمقياس وقدرة كل محور على قياس المفهوم المخصص له بدقة عالية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جـ - ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس عبر اعتماد أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ١٠ أفراد، ثم أعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية مقدارها أسبوعين، وتم حساب معاملات الارتباط لكل محور من محاور المقياس والمقياس ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢): ثبات المقياس باستخدام معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق. (ن = ١٠)

الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول: استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات.	٠.٨٠٢ *
المحور الثاني: استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال.	٠.٨٢٥ *
المحور الثالث: استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط.	٠.٧٥٤ *
المقياس ككل	٠.٨٩٣ *

* تعنى معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن معاملات الثبات المحسوبة بين التطبيق وإعادة التطبيق جاءت مرتفعة لجميع محاور المقياس وكذلك للمقياس ككل، حيث تراوحت القيم بين (٠.٧٥٤) و(٠.٨٩٣) وهي جميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). وتدل هذه النتائج على درجة عالية من الثبات للمقياس مما يعني أن الأداة المستخدمة تقيس ما وضعت لقياسه بشكل متسق عبر الزمن، وتتميز بالموثوقية في تطبيقها على العينات المشابهة. ويعزز هذا الأمر من مصداقية النتائج المستخلصة عند استخدامها في الدراسات المتعلقة بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

د- مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة في الآتي:

١- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، وذلك للأسباب الآتية:

- توافر عينة الدراسة بالمركز.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- استعداد المسؤولين بالمركز لمعاونة الباحث في تطبيق دراسته.
- قرب المركز من منطقة عمل الباحث.

٢- المجال البشري: ويقصد به تحديد إطار عينة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مفردة من الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، تم تقسيمهم إلى جماعتين إحداهما جماعة تجريبية والأخرى ضابطة (كل مجموعة = ١٥ طالب)، وتم اختيارهم من بين (١١١) طالب في ضوء المحددات التالية:

- الأعضاء المسجلين بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز
- يقعون في الفئة العمرية من ١٨ – ٢٧ عام.
- يكونوا مشخصين بإعاقة حركية فقط.
- يكونوا من الطلاب المستفيدين من خدمات المركز.
- يكونوا من الطلاب المشاركين الفاعلين في أنشطة المركز.

٣- المجال الزمني: يتمثل في فترة إجراء التجربة التي بدأت من (١ / ١ / ٢٠٢٥) إلى (٣١ / ٣ / ٢٠٢٥).

برنامج التدخل المهني:

(أ) أهداف برنامج التدخل المهني:

- تمثل الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني للدراسة الحالية في "تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية" ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
١. تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات.
 ٢. تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال.
 ٣. تحديد العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط.

(ب) الأسس التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

١. الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وما انبثق عنه من أهداف فرعية.
 ٢. الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة وما تشتمل عليه من توجهات نظرية وتكنيكات وأدوات ووسائل فنية مثل المناقشة الجماعية، المحاضرات، الندوات.
 ٣. معطيات ونتائج البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بنموذج الحياة، المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، المراجع العلمية العربية والأجنبية والتي تناولت تلك الموضوعات.
 ٤. المفاهيم العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية.
- ويتم تحقيق ذلك من خلال العمل مع جماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بهدف تنمية المهارات الحياتية لديهم والمتعلقة بـ (الوعي بالذات، الاتصال الفعال، التعايش مع الضغوط).

مجلة الخدمة الاجتماعية

(ج) الاعتبارات التي تمت مراعاتها عند وضع وتصميم برنامج التدخل المهني:

١. مراعاة احتياجات الأعضاء والمشكلات التي يعانون منها.
٢. وضوح أهداف البرنامج وتمشيها مع أهداف الجماعة والمؤسسة.
٣. تكون أنشطة البرنامج مرنة وقابلة للتعديل كلما كانت هناك حاجة لذلك.
٤. يتيح البرنامج للأعضاء فرصة التعبير الحر عن آرائهم ومشاعرهم.
٥. مراعاة أن يتفق برنامج التدخل المهني ومحتوياته مع سياسة ونظم "مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز" المجال المكاني للدراسة.
٦. حرص الباحث على إتاحة الفرصة للأعضاء للمشاركة والتعاون والتفاعل فيما بينهم وتبادل الخبرات فيما يتعلق بتنمية مهاراتهم الحياتية من خلال ممارسة وتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.
٧. مراعاة أن يتفق برنامج التدخل المهني في بدايته مع مستوى وقدرات الأعضاء ثم التحرك وفقاً لقدراتهم على النمو والتغيير.
٨. الاستفادة من الإمكانيات والخدمات التي تقدمها المؤسسة كمجال مكاني في تنفيذ البرنامج.

(د) أنساق برنامج التدخل المهني:

١. نسق المُحدث للتغيير: الأخصائي الاجتماعي (الباحث) الموجه للتفاعلات والعلاقات الحوارية بين أعضاء الجماعة التجريبية والمشاركين في البرنامج.
٢. نسق الهدف، يتمثل في:
 - النسق الفردي: الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المراد تنمية المهارات الحياتية لديهم.
 - النسق الجماعي: جماعة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المراد تنمية المهارات الحياتية لديهم باستخدام نموذج الحياة.
٣. نسق فريق العمل: الخبراء الأكاديميين، الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي النفسي، المدربون المهنيون.
٤. نسق المؤسسة: مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز.

(هـ) مراحل التدخل المهني:

- ١ (المرحلة التمهيدية): وتضمنت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات والإجراءات الآتية:
 - أ- دراسة مجتمع البحث، وكذلك دراسة اللوائح التي تتبعها المؤسسة.
 - ب- الحصول على موافقة إدارة المؤسسة "المجال المكاني للدراسة" على إجراء وتطبيق التجربة بها نتيجة توضيح الباحث لموضوع الدراسة والهدف منها لإدارة المؤسسة.
 - ج- حصر الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمؤسسة والتي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ برنامج التدخل المهني.
 - د- تحديد التوقيت الزمني لتنفيذ برنامج التدخل المهني.
 - هـ- تكوين الجماعة التجريبية والضابطة وإجراء القياس القبلي لهما باستخدام مقياس الدراسة الذي أعده الباحث.

وفي ضوء الخطوات السابقة نجد التالي:

١. تحدد الدور الأساسي للباحث في هذه المرحلة بدور الباحث عن المعلومات والذي تمثل في قيامه بجمع المعلومات عن موضوع الدراسة ومجالاتها "المجال البشري - المجال المكاني".

٢. تحددت الاستراتيجية الأساسية للباحث في هذه المرحلة في استراتيجية التوضيح، حيث قام بتوضيح موضوع الدراسة وأهدافها للمسؤولين بإدارة المؤسسة "محل الدراسة" حتى يتمكن من الحصول على موافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية فيها.

(٢) **مرحلة البدايات:** بدأت مع أول اجتماع للباحث مع أعضاء الجماعة، والتي حاول فيها إتمام عملية التعاقد حيث قام بما يلي:

- أ- التعرف على أعضاء الجماعة التجريبية والضابطة من الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وتعريفهم بالهدف من برنامج التدخل المهني.
 - ب- حرص الباحث في الحصول على مقترحاتهم وأراءهم في نوعية وطبيعة الأنشطة التي يرغبون في ممارستها أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- وفي ضوء ما سبق نجد التالي:

- ١- تحددت الأدوار الأساسية للباحث في هذه المرحلة في دوره "كموضح، كملاحظ".
 - ٢- تحددت الاستراتيجية الأساسية للباحث في هذه المرحلة بإستراتيجية "العصف الذهني" والتي هدف الباحث من استخدامها مساعدة أعضاء الجماعة على توليد الأفكار والمقترحات حول الأنشطة التي يرغبون في ممارستها أثناء تنفيذ البرنامج، كما أنها تساهم في تهيئة المناخ الذي يساعد على التعاون مع بعضهم.
 - ٣- ساعدت هذه المرحلة على تكوين بدايات العلاقة المهنية بين الباحث وأعضاء الجماعة.
- (٣) **المرحلة التنفيذية:** تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التدخل المهني حيث إنها تمثل مرحلة التجارب التي تم فيها التفاعل بشكل ديناميكي، وفيها تم ممارسة برنامج التدخل المهني ومحتوياته لتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

- وفي هذه المرحلة كان الباحث حريصاً على ما يلي:
- أ- تعميق وتدعيم للعلاقة المهنية بين الباحث وأعضاء الجماعة، مما يتيح له فرص التدخل المهني لإحداث التغيير المرغوب فيه من خلال البرنامج.
 - ب- مساعدة أعضاء الجماعة على أداء الأدوار والمهام المكلفين بها على أكمل وجه لتحقيق أهداف البرنامج.
 - ج- استئارة أعضاء الجماعة وحثهم على التعبير عن آراءهم ورغباتهم بحرية أثناء المناقشات الجماعية.
 - د- مساعدة أعضاء الجماعة على التفاعل والتفاعل الجماعي فيما بينهم لتدعيم علاقاتهم الاجتماعية والمشاركة في تحمل المسؤوليات الاجتماعية.
 - هـ- مساعدة أعضاء الجماعة على الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة في المؤسسة والمجتمع المحلي وذلك لاستكمال ممارسة برنامج التدخل المهني.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي:

- أ- قام الباحث بمجموعة من الأدوار المهنية أثناء المرحلة التنفيذية تمثلت في:
١. **دور التربوي:** بقيام الباحث بإمداد الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بالمعارف والخبرات المتعلقة بالنماذج والسلوكيات الإيجابية مما يدعم تنمية المهارات الحياتية لديهم وتعديل اتجاهاتهم نحو النماذج والسلوكيات السلبية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجههم وتعليمهم كيفية استبدال الأفكار غير المنطقية عن أنفسهم ونظرة الآخرين لهم بأفكار منطقية عقلانية وتعليمهم كيفية التعامل مع الضغوط الناتجة عن تحولات الحياة وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك

٢. **دور المساعد:** عن طريق قيام الباحث بمساعدة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتعرف على مدى نمو وعيهم بأضرار مشاعرهم السلبية وأهمية ممارسة السلوكيات الإيجابية وأثرها في التخفيف من ضغوط الحياة اليومية.
 ٣. **دور الممكن:** واتضح هذا الدور من خلال قيام الباحث بالعمل على تحفيز دوافع الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجههم تقوية الذات لديهم ومساعدتهم على التحكم في مشاعرهم وتوجيهها إيجابياً، تمكينهم من الاستفادة من خدمات المركز وخدمات الجامعة ككل التي يمكن الاستفادة منها بما يسهم تنمية المهارات الحياتية لديهم.
 ١. **دور المعالج:** وذلك من خلال مساعدة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية على إحداث تغييرات في أنفسهم أو في علاقاتهم مع الآخرين أثناء ممارستهم للبرامج والأنشطة من خلال العمل على إثراء التفاعلات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية بينهم والعمل على تعديل أفكارهم غير الصحيحة ومشاعرهم السلبية وسلوكياتهم غير المرغوبة بما يسهم في تنمية السلوكيات الإيجابية وتنمية المهارات الحياتية لديهم.
 ٢. **دور الموجه للتفاعل:** من خلال قيام الباحث بتوجيه التفاعل بين الأعضاء أثناء ممارستهم للبرنامج من خلال العمل على إثراء التفاعلات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية بينهم.
 ٤. **دور الوسيط:** من خلال قيام الباحث بإقامة علاقات مشتركة سليمة بين المركز والطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بهدف توفير مناخ إيجابي يسمح بتحقيق أعلى استفادة لهم من خدمات المركز.
 ٥. **دور الملاحظ:** ومن خلال هذا الدور قام الباحث بما يلي:
 - أ- ملاحظة العلاقات والتفاعلات بين الأعضاء بعضهم البعض وبين الباحث.
 - ب- ملاحظة الإسهامات التي قام بها كل عضو من الأعضاء في تحقيق أهداف الجماعة وأهداف البرنامج.
 - ج- ملاحظة مدى حرص الأعضاء على الالتزام بمواعيد الاجتماعات والتزامهم بالحضور وعدم التخلف عنها.
 - د- ملاحظة التغييرات التي طرأت على الأعضاء أثناء ممارسة أنشطة البرنامج.
 - هـ- ملاحظة قدرة الأعضاء على أداء المهام والمسؤوليات أثناء تنفيذ البرنامج.
- ب- استخدم الباحث مجموعة من الاستراتيجيات أثناء المرحلة التنفيذية وهي:
١. **استراتيجية البناء المعرفي:** تمثلت في إمداد الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية ببعض المعارف والمعلومات عن المواقف الحياتية التي يجهلون الأسلوب الأمثل للتعامل معها وتعديل بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لديهم والعمل على تعديل السلوكيات السلبية الناتجة عن تلك الأفكار والمعتقدات الخاطئة مما يسهم في زيادة الوعي بالذات لديهم.
 ٢. **استراتيجية الاتصال:** تمثلت في تسهيل عملية الاتصال بين الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية من جانب وبينهم وبين الباحث من جانب آخر لإتاحة الفرصة لنقل محتوى الرسائل الاتصالية بينهم من أجل مساعدتهم على تدعيم شخصياتهم وتحسين شبكة علاقاتهم الاجتماعية بالأنساق البيئية الرسمية وغير الرسمية وإكسابهم المهارات الحياتية المتعلقة بالاتصال الفعال للتعاش مع ضغوط الحياة الناجمة عن الإعاقة.
 ٣. **استراتيجية التوضيح:** تمثلت في توضيح أهداف برنامج التدخل لأعضاء الجماعة لإبراز أهمية تكوين العلاقات الاجتماعية بالنسبة لهم في التعايش مع الضغوط الحياتية ومواجهتها

مجلة الخدمة الاجتماعية

- عن طريق توضيح الأدوار والمسؤوليات التي يجب أن يقوموا بها أثناء تنفيذ البرنامج لتنمية المهارات الحياتية لديهم.
٤. **استراتيجية الإقناع:** وذلك من خلال العمل على إقناع المسؤولين من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال بضرورة وضع وتصميم البرامج وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لممارستها واختيار المواعيد التي تتناسب مع ظروف الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بما ينعكس عليهم إيجابياً عن طريق ممارسة هذه الأنشطة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آراءهم ومتطلباتهم مما يساهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.
٥. **استراتيجية التعاون:** تمثلت في تعاون الباحث مع فريق العمل بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة بالجامعة وبعض المتخصصين في هذا المجال للعمل على اكتشاف قدرات وإمكانات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية ومساعدتهم على استثمارها بشكل بناء وإمدادهم بالبيانات والمعارف النظرية المرتبطة بإعاقاتهم وكيفية التعامل معها لمساعدتهم على التأثير في بيئاتهم لتكون أكثر استجابة لحاجاتهم مما يساهم في تنمية مهاراتهم الحياتية.
٦. **استراتيجية التفاعل الجماعي:** تمثلت في محاولة إيجاد وسط من التفاعل الجماعي الذي ينشأ بين الأعضاء بعضهم البعض أثناء ممارسة البرنامج وذلك لتبادل الخبرات بينهم وتعزيز التفاعلات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية بينهم وتحرير الطاقات الداخلية لهم وإعطائهم القوة للعمل والاستمرار في الحياة مما يساهم في تنمية مهاراتهم الحياتية.
- جـ- **استخدم الباحث مجموعة من التكنيكات أثناء المرحلة التنفيذية ومن أهمها:**
١. **المناقشة الجماعية:** اعتمد عليها الباحث كتنكيك في جميع عمليات ممارسة الأنشطة الجماعية لبيت روح المشاركة والتعاون بين الأعضاء لإتاحة الفرص للحوار والمناقشة الفاعلة الذي يمكن من تخطيط وتنفيذ البرامج التي تهدف لتنمية المهارات الحياتية للأعضاء.
٢. **العصف الذهني:** استخدمه الباحث لتهيئة المناخ المناسب لزيادة التفاعل بين الأعضاء لمساعدتهم على توليد الأفكار والمقترحات حول الأنشطة التي يرغبوا في ممارستها لتنمية المهارات الحياتية لديهم.
٣. **ورش العمل:** قام الباحث بتنظيم ورش عمل حول الأفكار الإبداعية للبرامج والأنشطة المتعلقة بتنمية المهارات الحياتية للأعضاء لتنشيط التفاعل وتنمية القدرة على العمل التعاوني المشترك بينهم من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تختص كل مجموعة بمناقشة آليات تنفيذ أحد الأنشطة بطرق ابتكارية وإبداعية واقتراح آليات للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم أثناء ممارسة تلك البرامج والأنشطة داخل المركز.
٤. **المحاضرات والندوات:** استخدمهما الباحث لتوعية الأعضاء بالمشكلات الناجمة عن الإعاقة وسبل التعايش مع الضغوط الناجمة عنها ومحاولة حل هذه المشكلات، واستعان بفريق العمل داخل المركز والخبراء من التخصصات المختلفة حسب موضوع الندوة أو المحاضرة.
٥. **الأنشطة الدينية:** استخدمها الباحث أثناء تنفيذ البرنامج حيث يشكل الخطاب الديني توكيلاً هاماً لما له من أثر إيجابي على مشاعر الأعضاء ومسه للجانب الروحي لهم وزيادة مشاعر الرضا لديهم والتقبل لذاتهم والتعايش مع الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها.

(٤) مرحلة إنهاء التدخل المهني:

حيث قام أعضاء الجماعة من خلال مساعدة الباحث بعمل حفل ختامي لبرنامج التدخل المهني ، وحضر هذا الحفل كل من مدير المركز وفريق العمل به والذي ساعد الباحث أثناء تنفيذ برنامج

مجلة الخدمة الاجتماعية

التدخل المهني، وتم فيه مناقشة أوجه الاستفادة التي عادت على أعضاء الجماعة والمؤسسة من ممارسة برنامج التدخل المهني وفي نهاية الحفل قام الباحث بتوجيه الشكر لأعضاء الجماعة على تعاونهم الصادق معه أثناء فترة التدخل المهني وعلى تحملهم للمسؤولية قدر الإمكان وكذلك المشاركة الفعالة في أنشطة برنامج التدخل المهني، كما قام الباحث بتوجيه الشكر إلى مدير المركز وفريق العمل به على تعاونهم مع الباحث وأعضاء الجماعة لإتمام برنامج التدخل المهني بنجاح.

(٥) مرحلة تقييم التدخل المهني:

هي المرحلة النهائية التي انتهى عندها الوقت المحدد لتنفيذ البرنامج حيث تم القياس البعدي على الجماعتين للتعرف على أثر المتغير التجريبي المتمثل في "استخدام نموذج الحياة" من خلال ممارسة برنامج التدخل المهني من منظور طريقة خدمة الجماعة على المتغير التابع وهو "تنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية" وبالتالي معرفة التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة بعد ممارستهم وتنفيذهم لبرنامج التدخل المهني بمساعدة الباحث، ومدى تأثير تلك المتغيرات على تنمية مهاراتهم الحياتية.

وأهم الأدوات التي استخدمها الباحث لتحقيق هذا الهدف هي:

(١) مقياس المهارات الحياتية حيث تم القياس البعدي لأعضاء الجماعة، قام الباحث بمقارنته بالقياس القبلي لها لمعرفة مدى تأثير البرنامج في تنمية مهاراتهم الحياتية بعد ممارستهم لبرنامج التدخل المهني.

(٢) تحليل محتوى التقارير الدورية التي تم تسجيلها عقب اجتماعات الجماعة التجريبية.

سابعاً: تحليل وتفسير جداول الدراسة:

جدول (٣): جدول يوضح التجانس والتكافؤ في بعض الخصائص العامة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية. (ن=١٥)

بيانات أولية	ضابطة		تجريبية		قيمة كا	درجة الحرية	الدالة
	عدد	%	عدد	%			
١- السن							
أ. من ١٨ - أقل من ٢٠ سنة.	٣	٢٠	١	٦.٧	٠.٥٣٦	٣	غير
ب. من ٢٠ - أقل من ٢٢ سنة.	٥	٣٣.٣	٦	٤٠.٠			
ج. من ٢٢ - أقل من ٢٤ سنة.	٦	٤٠.٠	٥	٣٣.٣			
د. من ٢٤ سنة فأكثر .	١	٦.٧	٦	٤٠.٠			
الإجمالي	١٥	١٠٠	١٥	١٠٠			
٢- السكن الحالي							
أ. مع الأسرة .	١٠	٦٦.٧	١١	٧٣.٤	٠.٨٨٤	٢	غير
ب. سكن مستقل عن الأسرة.	٣	٢٠.٠	٢	١٣.٣			
ج. السكن الطلابي .	٢	١٣.٣	٢	١٣.٣			
الإجمالي	١٥	١٠٠	١٥	١٠٠			
٣- عدد سنوات الانضمام لمركز							
أ. أقل من سنة - أقل من سنتان .	٨	٥٣.٤	٩	٦٠.٠			

مجلة الخدمة الاجتماعية

ب. سنتان - أقل من ثلاث	٥	٣٣.٣	٥	٣٣.٣	٠.٨٢٢	٢	غير
ج. من ثلاث سنوات فأكثر .	٢	١٣.٣	١	٦.٧			
الإجمالي	١٥	١٠٠	١٥	١٠٠			

قيمة "كا" الجدولية وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية (٢) = ٥.٩٩ ودرجة حرية (٣) = ٧.٨

أظهرت نتائج الجدول رقم (٣) أن قيمة كا٢ المحسوبة بالنسبة لمتغير الفئة العمرية بلغت ٠.٥٣٦، ٠.٨٨٤، للسكن الحالي، ٠.٨٢٢ لسنوات الانضمام للمركز أقل من القيم الجدولية المقابلة لها عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة في الخصائص الديموغرافية الأساسية وهذا يشير إلى أن هناك تجانس وتكافؤ بين الجماعتين في (الفئة العمرية، السكن الحالي، سنوات الانضمام وبالتالي يضمن التكافؤ المطلوب لصحة التصميم التجريبي للدراسة.

جدول (٤): يوضح الفرق بين القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية (ن=١٥)

م	البعد	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الوعي بالذات.	٢٢,٢٧	٢,١٢	٢١,٤٠	٢,٩٩	٠,٩١٥	غير دالة
٢	الاتصال الفعال	٢١,٤٧	٢,٦٦	٢١,٧٣	٢,٦٣	٠,٢٧٦	غير دالة
٣	التعايش مع الضغوط.	٢٣,٠٧	٢,٨٤	٢٢,٤٧	٣,١٣	٠,٥٤٩	غير دالة
٤	المقياس ككل	٦٦,٨٠	٦,٣٧	٦٥,٦٠	٦,٢٣	٠,٥٢١	غير دالة

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية ٢٨ وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢,٠٤٨

أظهرت نتائج الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين الضابطة التجريبية في القياس القبلي على جميع أبعاد المقياس وكذلك الدرجات الكلية. حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة لأبعاد الوعي بالذات (٠,٩١٥)، والاتصال الفعال (٠,٢٧٦)، والتعايش مع الضغوط (٠,٥٤٩)، والمقياس ككل (٠,٥٢١)، وجميعها أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة ٢,٠٤٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٨، هذه النتائج تؤكد وجود تكافؤ قبل تطبيق البرنامج لدى

مجلة الخدمة الاجتماعية

الجماعتين الضابطة والتجريبية، قد أوصت دراسة (باروم و بايونس ٢٠١٨) بضرورة تنمية المهارات الحياتية للشباب الجامعي من خلال البرامج التي تقدمها الجامعة له كما أوصت دراسة (عمر ٢٠١٧) بضرورة إتاحة الفرصة لطلاب الجامعة للمشاركة في الأنشطة التي تستهدف تنمية مهاراتهم الحياتية وكذلك تنظيم ورش عمل لهذه المهارات.

جدول (٥): يوضح اختبار (ت) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجامعة الضابطة على أبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية. (ن=١٥)

م	البعد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الوعي بالذات.	٢٢,٢٧	٢,١٢	٢٣,١٣	٣,٠٩١	١,٧١	غير دالة
٢	الاتصال الفعال	٢١,٤٧	٢,٦٦	٢٢,٤٠	١,٦٨	١,٤٥	غير دالة
٣	التعايش مع الضغوط.	٢٣,٠٧	٢,٨٤	٢١,٩٣	٢,٢٥	١,٥٦	غير دالة
٤	المقياس ككل	٦٦,٨٠	٦,٣٧	٦٧,٤٧	٥,٠٥	٠,٥٢٨	غير دالة

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية ١٤ وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

أظهرت نتائج الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجامعة الضابطة على جميع أبعاد المقياس. حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة للأبعاد الثلاثة: الوعي بالذات (١,٧١)، والاتصال الفعال (١,٤٥)، والتعايش مع الضغوط (١,٥٦)، والمقياس ككل (٠,٥٢٨)، وجميعها أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥. هذه النتائج تؤكد استقرار مستوى المهارات الحياتية لدى الجامعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج التجريبي، مما يدعم فرضية أن التحسن في المهارات الحياتية يتطلب تدخلاً مقصوداً ومنظماً، ويعزز من قوة التصميم التجريبي للدراسة ومصادقية النتائج التي ستحصل عليها من الجامعة التجريبية، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (الشغبي ٢٠٢٢) إلى ضرورة تقديم الدعم والتدخل المناسب لتعزيز تلك المهارات وتطويرها بشكل فعال، كما أكدت نتائج دراسة (Ahmed 2024) على ضرورة وضع خطط واستراتيجيات شاملة ومتكاملة لتنمية المهارات الحياتية وتلبية احتياجات جميع الطلاب وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، كما أوصت دراسة (عامر ٢٠٢٣) بضرورة إعداد ندوات وبرامج تدريبية وإرشادية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٦): يوضح اختبار (ت) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لعبارات البعد الأول استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات. (ن=١٥)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) الدلالة المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	أعرف نقاط قوتي وما يميزني عن الآخرين.	١,٦	٠,٧٣٧	٢,٢٧	٠,٤٦	دالة
٢	عندما أشعر بالانزعاج فأنتني أجهل سببه.	١,٢٧	٠,٤٥٨	٢,٠٧	٠,٧	دالة
٣	أختار لنفسني الملابس الملائمة لكل مناسبة اجتماعية	١,٤٧	٠,٦٤	٢,٢	٠,٤١	دالة
٤	لا أهتم بمتابعة وزني.	١,٤٠	٠,٥٠٧	٢,٠٧	٠,٨	دالة
٥	أعرف قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي.	١,٢٧	٠,٥٩٤	٢,٢	٠,٥٦	دالة
٦	أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط جماعي.	١,٣٣	٠,٤٨٨	٢,٠٧	٠,٧	دالة
٧	أسعى إلى الالتحاق بالدراسات العليا بعد إتمام دراستي الجامعية.	١,٤٠	٠,٦٣٢	٢,٢	٠,٦٨	دالة
٨	أعرف الأسباب التي تؤدي إلى غضبي.	١,٥٣	٠,٦٤	٢,٧٣	٠,٤٦	دالة
٩	أشعر بالحرج من إعاقتي عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم.	١,٤٠	٠,٥٠٧	٢,٢	٠,٧٨	دالة
١٠	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عاداتي	١,٤٠	٠,٦٣٢	٢,٣٣	٠,٧٢	دالة

مجلة الخدمة الاجتماعية

السنة.						
١١	أخفي عجزى أمام الآخرين حتى على حساب صحتي.	١,٣٣	٠,٤٨٨	٢,٤٧	٠,٦٤	٧,٦٤ دالة
١٢	أشعر بالثقة في نفسي في كل المواقف اليومية.	١,٥٣	٠,٦٤	٢,٤	٠,٦٣	٥,٧٤ دالة
١٣	اتحكم في تنظيم أفكاري بطريقة منطقية.	١,٤٠	٠,٦٣٢	٢,٤٧	٠,٧٤	٥,٧٤ دالة
١٤	ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة.	١,٦	٠,٦٣٢	٢,٦٧	٠,٦٢	٦,٣٢ دالة
١٥	أؤمن بأن المشكلة المحددة جيداً هي مشكلة نصف محلولة.	١,٤٧	٠,٦٤	٢,٢	٠,٥٦	٦,٢٠ دالة
	إجمالي الوعي بالذات	٢١,٤	٢,٩٩٥	٣٤,٥٣	١,٧٣	٧,٨٠ دالة

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية ١٤ وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يُظهر جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لإجمالي الوعي بالذات لدى أعضاء الجماعة التجريبية، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من ٢١,٤ في القياس القبلي إلى ٣٤,٥٣ في القياس البعدي، بقيمة "ت" محسوبة بلغت ٧,٨٠ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥. بالنسبة للعبارة السلبية (١١، ٩، ٦، ٤، ٢) التي تشير أعلى استجابة فيها "غير موافق" = "٣" وأقل استجابة "موافق" = "١"، ظهر تحسناً دالاً إحصائياً في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث تراوحت قيم "ت" للعبارة السلبية بين ٤,٥٨ - ٧,٦٤، وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا التحسن يعكس نجاح البرنامج في معالجة التحديات الأساسية، يتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Warda & Mohammed 2020) أن هناك فعالية كبيرة لبرنامج التدريب على المهارات الحياتية والرضا عن الحياة والكفاءة الذاتية لطالبات المجموعة التجريبية وما أوضحتها دراسة (مفرح ٢٠٢٤) أن المهارات الحياتية تسهم في تطوير الذات وتوَهّل الأفراد لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات اليومية، وما توصلت دراسة (Dey, et al 2022) إلى أن تعليم المهارات الحياتية يُمكن الطلاب من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن حياتهم ويعزز قدراتهم على تلبية الأهداف والمطالب الاجتماعية، لذا لا بد من التدريب والتطبيق للمهارات الحياتية حتى تتم مساعدتهم في التغلب على تحديات الحياة. أما العبارات الإيجابية الأخرى رقم (١، ٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) التي تشير أعلى استجابة فيها "موافق" = "٣" وأقل استجابة "غير موافق" = "١"، فإن النتائج تشير إلى وجود فروق

مجلة الخدمة الاجتماعية

ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتراوح قيم "ت" للعبارات فيها بين ٤,٤٦ - ٩,٨٠ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يؤكد فعالية نموذج الحياة في تطوير جوانب الوعي بالذات لدى الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، هذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (آدم ٢٠٢١) أن نموذج الحياة يسعى إلى زيادة قدرة الأفراد على حل المشكلات ومقاومة الأحداث الضاغطة وتحمل المسؤولية وزيادة الشعور بالرضا عن ذاتهم، وما توصلت إليه دراسة (زرقاق ٢٠١٥) إلى أن تقبل الإعاقة والتفاؤل وتقدير الذات من أهم المظاهر النفسية التي لها دور في إعادة التكيف للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة، وما أشارت دراسة (جلال ٢٠٢٤) إلى أن اكتساب المهارات الحياتية والمعارف المرتبطة بها يساعد الأفراد على تكوين فهم أفضل عن العالم وتعتقداته، وما أشارت دراسة (Morowatisharifabad et al, 2019) عن وجود علاقة دالة إحصائية بين المهارات الحياتية وتقدير الذات، وما أشارت دراسة (زاح و كركاعي ٢٠٢٤) إلى أن التمكن من المهارات الحياتية وممارستها يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته، وما توصلت دراسة (Naeim, M; Rahimi et al 2016) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الصحة النفسية والمهارات الحياتية وفعالية الذات لدى الطلاب، وما توصلت دراسة (رزق ٢٠٢٣) إلى أن مهارة إدارة الذات تساعد الطالبة الجامعية على الوصول إلى مستويات أعلى في الأنشطة الأكاديمية والوظيفية والاجتماعية.

جدول (٧): يوضح اختبار (ت) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لعبارات البعد الثاني استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال. (ن=١٥)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	أفهم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم.	١,٣٣	٠,٦١٧	٢,٦	٠,٦٣	٥,٧٤	دالة
٢	أبدأ بالحديث مع الآخرين.	١,٥٣	٠,٧٤٣	٢,٤٧	٠,٧٤	٥,٥٥	دالة
٣	أسلوب في الحوار يزعج أسرتي.	١,٣٣	٠,٤٨٨	٢,٥٣	٠,٧٤	٧,٦٤	دالة
٤	أهتم بالرد على الرسائل الواردة إلي.	١,٤٧	٠,٦٤	٢,٤٧	٠,٥٢	١٠,٤٦	دالة
٥	أتأني في الحكم على الأمور إلى أن أنتهي من الاستماع.	١,٤	٠,٥٠٧	٢,٢٧	٠,٨	٦,٥٥	دالة

مجلة الخدمة الاجتماعية

٦	اتردد في المبادرة للقيام بأي نشاط جماعي.	١,٥٣	٠,٦٤	٢,٢	٠,٦٨	٥,١٠	دالة
٧	اربط بين المواقف التعليمية والحياتية المشابهة أثناء تعاملتي مع الآخرين.	١,٤	٠,٥٠٧	٢,٤٧	٠,٧٤	٨,٣٧	دالة
٨	أهتم بتوضيح أفكاري للآخرين حتى لا يحدث سوء فهم.	١,٤	٠,٧٣٧	٢,٣٣	٠,٧٢	٦,٨١	دالة
٩	لا أتدخل في مواقف الخلافات بين زملائي.	١,٦	٠,٦٣٢	٢,٣٣	٠,٤٩	٨,٣٧	دالة
١٠	أستشير المتخصصين من داخل وخارج الجامعة.	١,٥٣	٠,٧٤٣	٢,١٣	٠,٥٢	٦,٩٧	دالة
١١	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطري.	١,٤	٠,٥٠٧	٢,٢	٠,٦٨	٦,٩٧	دالة
١٢	أتابع لغة جسد من أتجاوز معه لمعرفة مظاهر الضيق أو الرضا لديه.	١,٥٣	٠,٦٤	٢,٠٧	٠,٥٩	٥,٩١	دالة
١٣	أتحرى قول ما هو إيجابي عن الآخرين.	١,٣٣	٠,٦١٧	٢,٥٣	٠,٥٢	٧,١٢	دالة
١٤	أتمسك بموقفي حتى إذا شعرت بصواب آراء الآخرين.	١,٣٣	٠,٤٨٨	٢,٤	٠,٦٣	٦,٨١	دالة
١٥	أبذل جهدي للتوفيق بين آراء أسرتي أو زملائي.	١,٦	٠,٧٣٧	٢,٣٣	٠,٤٩	٤,٦٧	دالة
إجمالي الاتصال الفعال		٢١.٧٣	٢١.٧٣	٢,٦٣١	٣٥,٣٣	٨,١٣	دالة

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية ١٤ وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يُظهر جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لإجمالي بُعد الاتصال الفعال لدى أعضاء الجماعة التجريبية، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من ٢١,٧٣ في

القياس القبلي إلى ٣٥,٣٣ في القياس البعدي، بقيمة "ت" محسوبة بلغت ٨,١٣ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥. بالنسبة للعبارات السلبية (٣, ٦, ٩, ١١, ١٤) التي تشير أعلى استجابة فيها "غير موافق" = "٣" وأقل استجابة "موافق" = "١"، ظهر تحسناً دالاً إحصائياً في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث تراوحت قيم "ت" للعبارات السلبية بين ٥,١٠ - ٨,٣٧، وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا التحسن يعكس نجاح البرنامج في تطوير المهارات المستهدفة، هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Yazici & Stancer 2022) إلى أهمية تعليم المهارات الحياتية لذوي الإعاقة لجعلهم قادرين على تكوين صداقات مع زملائهم والتواصل مع المجتمع، وما أشارت دراسة (زاح، كركاعي ٢٠٢٤) إلى أهمية دور المهارات الحياتية في اكتساب الفرد الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها، مما يجعله قادراً على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ومتغلباً على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة، وما توصلت إليه دراسة (البردولي ٢٠٢٣) تعدد المهارات الحياتية التي يحتاجها طلاب الجامعة تساعدهم في التفاعل الجيد مع المجتمع وفي تعاملهم مع الأفراد من حولهم والتكيف مع المحيط الاجتماعي لهم.

أما العبارات الإيجابية الأخرى رقم (١, ٢, ٤, ٥, ٧, ٨, ١٠, ١٢, ١٣, ١٥) التي تشير أعلى استجابة فيها "موافق" = "٣" وأقل استجابة "غير موافق" = "١"، فإن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتراوحت قيم "ت" للعبارات فيها بين ٤,٦٧ - ١٠,٤٦ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يؤكد فعالية نموذج الحياة في تطوير جوانب الاتصال الفعال لدى الطلاب ذوي الإعاقة الحركية، هذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (ديان ٢٠١٨) بضرورة الاستعانة بالمتخصصين في مجال ذوي الإعاقة الحركية لوضع برامج طموحة تساهم في تطوير مهارات ذوي الإعاقة الحركية في شتى المجالات، ما أشارت إليه دراسة (إبراهيم ٢٠٢٥) إلى أن اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية بالممارسة والتعليم السليم يساعدهم بشكل سليم لابتكار أساليب جديدة في التعامل مع مواقف الحياة اليومية، وما أكدته نتائج دراسة (Mofrad 2013) أن معظم الطلاب يمتلكون مهارات التواصل بين الأشخاص منذ صغرهم، وما توصلت إليه نتائج دراسة (جان ٢٠٢٤) إلى أن نجاح عملية التواصل تتوقف على قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح وله تأثير على الآخرين وقادراً على الاستماع الجيد، والتعبير الواضح من أجل تعزيز القدرة على التفاعل والعمل الجماعي داخل المجتمع وحل المشكلات، وما توصلت إليه دراسة (تيطراوي ٢٠١٨) أن للحركة الكشفية دوراً كبيراً في تنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال والتواصل لدى المنتسبين إليها، وما توصلت إليه دراسة (علي ٢٠٢٤) إلى فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات الاتصال لدى عينة الدراسة وزيادة التفاعل الإيجابي بينهم

جدول (٨): يوضح اختبار (ت) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لعبارات البعد الثالث استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط. (ن=١٥)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		

مجلة الخدمة الاجتماعية

		الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	
١	أقوم بتجزئة المشكلة إلى أجزاء أصغر والعمل مع جزء واحد في وقت واحد.	١,٤	٠,٦٣٢	٢,٧٣	٠,٥٩	٧,١٤ دالة
٢	أكتفي بتجاهل الضغوط التي أتعرض لها وأمل أن تزول.	١,٤٧	٠,٥١٦	٢,٦٧	٠,٦٢	٦,٥٥ دالة
٣	أستطيع إيجاد عدة حلول مناسبة للمشكلة الواحدة.	١,٤٧	٠,٦٤	٢,٨	٠,٤١	٦,٥٥ دالة
٤	أخرج للتسوق وأشتري أشياء بسيطة حتى أدخل السرور على نفسي.	١,٦	٠,٧٣٧	٢,٦	٠,٦٣	٦,١٤ دالة
٥	أدخن سيجارة أو أحتسي مشروب يحتوي على الكافيين لإزالة التوتر.	١,٤	٠,٦٣٢	٢,٥٣	٠,٦٤	٥,٧٤ دالة
٦	أستخدم أسلوباً منظماً أثناء التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.	١,٦	٠,٧٣٧	٢,٤٧	٠,٧٤	٤,٠٥ دالة
٧	أختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.	١,٦٧	٠,٧٢٤	٢,٤٧	٠,٧٤	٣,٨٧ دالة
٨	أبالغ في عدد ساعات النوم عندما تواجهني مشكلة.	١,٤	٠,٦٣٢	٢,٢٧	٠,٧	٥,١٠ دالة
٩	أخذ بعض الراحة من المذاكرة كي أسترخي وأبتعد عن أي ضغط.	١,٥٣	٠,٦٤	٢,٤	٠,٦٣	٧,١٤ دالة
١٠	أغادر المكان في حال تعرضي للانتقاد من قبل أي شخص أمام الآخرين.	١,٥٣	٠,٧٤٣	٢,١٣	٠,٧٤	٥,٣٩ دالة

مجلة الخدمة الاجتماعية

١١	انخرط في نشاط أي ليساعدي على نسيان الضغوط والاستمتاع بحياتي.	١,٥٣	٠,٦٤	٢,٤٧	٠,٥٢	٨,٨٨	دالة
١٢	اتصرف بدون تفكير عندما تواجهني مشكلة.	١,٤	٠,٦٣٢	٢,٢٧	٠,٧	٤,١٨	دالة
١٣	أمزح مع أصدقائي وأستعين بالذخيرة والمرح في إزالة التوتر.	١,٥٣	٠,٧٤٣	٢,٤	٠,٦٣	٥,١٠	دالة
١٤	أنعزل عن الآخرين لإيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة.	١,٤٧	٠,٥١٦	٢,٥٣	٠,٧٤	٥,٧٤	دالة
١٥	أحاول التغلب على ظروفي الاجتماعية التي تعيق طموحاتي.	١,٤٧	٠,٧٤٣	٢,٢	٠,٦٨	٥,٣٩	دالة
إجمالي التعايش مع الضغوط		٢٢.٤٧	٢٢.٤٧	٣,١٣٧	٣٦,٩٣	٢,٣٠	دالة

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية ١٤ وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يُظهر جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبُعدي لإجمالي بُعد التعايش مع الضغوط لدى أعضاء الجماعة التجريبية، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من ٢٢,٤٧ في القياس القبلي إلى ٣٦,٩٣ في القياس البُعدي، بقيمة "ت" محسوبة بلغت ٢,٣٠ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥. بالنسبة للعبارات السلبية (٢, ٥, ٧, ٨, ١٠, ١٢, ١٤) التي تشير أعلى استجابة فيها "غير موافق" = "٣" وأقل استجابة "موافق" = "١"، ظهر تحسناً دالاً إحصائياً في القياس البُعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث تراوحت قيم "ت" للعبارات السلبية بين ٣,٨٧ - ٦,٥٥، وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا التحسن يعكس نجاح برنامج التدخل المهني في تطوير الآليات الإيجابية للتعايش مع الضغوط، يتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (نور الدين ٢٠٢٢) أن نموذج الحياة يعد أحد النماذج العلاجية الحديثة ذات الاستخدام المتعدد والمتنوع والذي ثبت فاعليته في تخفيف العديد من الضغوط لدى الكثير من الفئات، وما أشارت إليه دراسة (حواله - زيدان ٢٠٢٤) أن المهارات الحياتية ترتبط بقدرة الأفراد على التعايش مع الحياة ومواجهة تحدياتها، وما أكدت عليه دراسة (الوشاحي ٢٠٢٤) بضرورة العمل على اكساب المهارات الحياتية للشباب الجامعي لتمكينهم من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف ومشكلات والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة، وما أشارت إليه دراسة (الشراط - بربزي ٢٠٢٥) إلى أن أي قصور في المهارات الحياتية يسهم في بروز شخصية سلبية لا تعرف مواجهة تحديات الأزمات ومتطلبات الحياة، وما وصلت إليه نتائج دراسة (أبو خريص ٢٠٢٠) أن للجامعة دور هام في اكساب الشباب الجامعي مهارة البعد عن العصبية

والانفعال الزائد عند مواجهة المشكلات حتى لا يتحمل عواقبها فيما بعد، وما أوصت به دراسة (علي ٢٠٢٥) بضرورة تنظيم دورات تدريبية تشمل تقنيات وأساليب فعالة لتنمية المهارات الحياتية مثل مهارات التعامل مع الضغوط، إدارة الازمات، إدارة الوقت واتخاذ القرارات، وما أوصت به دراسة (الرننيسي - شامية ٢٠٢٥) بإجراء أبحاث تركز على فهم العوامل التي قد تحد من فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في تقليل الضغوط الحياتية، نتائج دراسة شيري وأونلا (Chinyere, Onalu, 2021) أن المعاقين يواجهون كثيراً من التحديات والضغوط الحياتية مما يقلل من فرص تحسين نوعية حياتهم.

أما العبارات الإيجابية الأخرى رقم (١، ٣، ٤، ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٥) التي تشير أعلى استجابة فيها "موافق" = "٣" وأقل استجابة "غير موافق" = "١"، فإن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتراوحت قيم "ت" للعبارات فيها بين ٤,٠٥ - ٨,٨٨ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يؤكد فعالية نموذج الحياة في تطوير جوانب التعايش مع الضغوط لدى الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، هذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (حيبي ٢٠٢٤) إلى أهمية نموذج الحياة في التخفيف من حدة الضغوط البيئية وتحرير الطاقة الداخلية للعمل، تحسين شبكة العلاقات الاجتماعية بين العملاء والأنساق البيئية المختلفة، وما أكدته نتائج دراسة (شاهين ٢٠١٠) علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة في التخفيف من درجة تأثير المواقف الضاغطة على عينة الدراسة، كما أوصت بضرورة استخدام نموذج الحياة مع أنواع مختلفة من المشكلات والضغوط الحياتية ومع أنماط عديدة من العملاء، وما أكدته دراسة (عبد الحميد ٢٠٢٢) على فعالية نموذج الحياة في العمل على إزالة أو التخفيف من حدة مواقف الحياة الضاغطة والأضرار المترتبة عليها من خلال مساعدة العملاء على استثمار الموارد الشخصية والطبيعية المتاحة للوصول إلى التوافق الناجح والفعال، وما توصلت إليه دراسة (أمين ٢٠١١) إلى فعالية نموذج الحياة في التعامل مع مشكلات الضغوط الحياتية لدى شباب الجامعة، وما أشارت إليه دراسة (مبارك ٢٠٢٣) إلى أن تطوير المهارات الحياتية للفرد تساعده في التغلب على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بحكمة، كما تمكنه من التعامل مع الأسرة والمجتمع، وما أكدته دراسة (صديق ٢٠٢٤) على أهمية استخدام نموذج الحياة في إبراز دور الدعم الاجتماعي والمساندة لتقليل تأثير الضغوط الحياتية وتعزيز القدرة على التعامل بشكل صحيح مع التحديات، وما أشارت إليه دراسة (زاح - كركاعي ٢٠٢٤) إلى أن المهارات الحياتية تمكن الفرد من التعايش والتكيف مع متطلبات الحياة بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية، وما توصلت إليه نتائج دراسة (الحارثي ٢٠٢١) من وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين المهارات الحياتية والضغوط النفسية، وما توصلت نتائج دراسة (أبو الحسن ٢٠٢١) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام نموذج الحياة في طريقة خدمة الجماعة وتخفيف الضغوط الحياتية لعينة الدراسة، ما أكدته دراسة (السيد ٢٠٢٣) على ضرورة تصميم برامج علاجية تتضمن أساليب عقلانية وانفعالية وسلوكية تمكن المعاق حركياً من التوافق النفسي والاجتماعي مع عاقتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والأفكار والمهارات التي تمكنهم من مواجهة الضغوط الحياتية المختلفة، ما توصلت إليه دراسة (هاشم ٢٠٢٠) إلى أن نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى التخفيف من الضغوط (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية) التي يعاني منها العملاء، وما أكدته دراسة (شليبي ٢٠٢٠) على أهمية استخدام نموذج الحياة مع الأفراد والجماعات للتخفيف من الكآبة واليأس الناجمين عن طبيعة الضغوط الحياتية المستمرة عليهم، وما أشارت إليه دراسة (سعد ٢٠١٧) أن نموذج الحياة يساعد في تغيير

مجلة الخدمة الاجتماعية

وجهة نظر الأفراد للحياة وذلك من خلال التغلب على الضغوط البيئية التي تواجه الأفراد، وما توصلت إليه دراسة (الطيب ٢٠١١) إلى أن هناك تأثير إيجابي لممارسة الأنشطة الرياضية في مساعدة المعاق حركياً على التكيف داخل محيطه الاجتماعي وتجاوز ضغوط الإعاقة، وما أشارت دراسة (أحمد ٢٠٢١) إلى أن نموذج الحياة يسعى إلى تحسين قدرة الأفراد على التعامل مع مواقف الحياة الصاعدة بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية من خلال مساعدتهم على تغيير مفاهيمهم ومشاعرهم أو سلوكياتهم السلبية

جدول (٩): يوضح اختبار (ت) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لإجمالي مقياس المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية. (ن=١٥)

م	المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	المقياس ككل	٦٥,٦	٦,٢٣	١٠٦,٨	٢,٦٢	١٤,٤٣	دالة

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية ١٤ وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يُظهر جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على إجمالي مقياس المهارات الحياتية لدى الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، حيث ارتفع المتوسط العام للمقياس من ٦٥,٦ في القياس القبلي إلى ١٠٦,٨ في القياس البعدي. بلغت قيمة "ت" المحسوبة ١٤,٤٣ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، هذه النتائج تؤكد بوضوح فاعلية نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية الأساسية التي تشمل الوعي بالذات والاتصال الفعال والتعايش مع الضغوط، مما يساهم في تحسين جودة الحياة الأكاديمية والاجتماعية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، يتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (تيطراوي ٢٠١٨) أن ممارسة المراهقين لأنشطة الحركة الكشفية له دوراً كبيراً في تنمية المهارات الحياتية لديهم، وما أكدته دراسة (أحمد ٢٠٢٤) على أهمية تنمية المهارات الحياتية للشباب كضرورة حتمية لتكوين اتجاهاتهم وتأهيلهم لوظائف المستقبل، وما أظهرته نتائج دراسة (فياض و أبو الليل ٢٠٢٥) من فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى مهارات التمكين الوظيفي لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة، وما توصلت إليه نتائج دراسة (بالراشد ٢٠٢٠) للنوادي التربوية دور محوري في تنمية المهارات الحياتية.

جدول (١٠): يوضح اختبار (ت) بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعة الضابطة والجماعة التجريبية على أبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية. (ن=١٥)

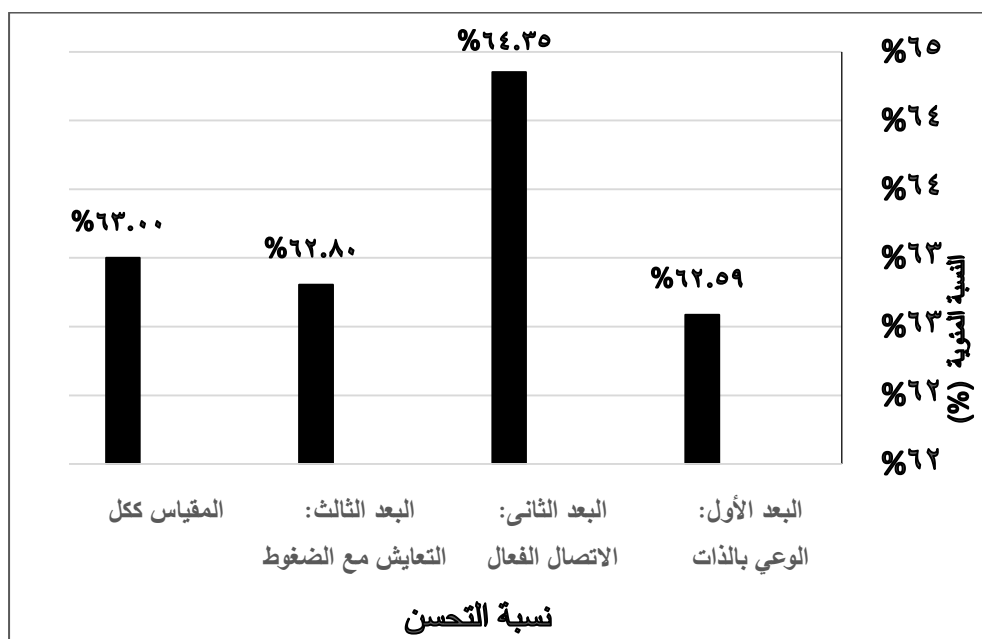
م	البعد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		

مجلة الخدمة الاجتماعية

		الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	
١	الوعي بالذات.	٢٣,١٣	٣,٠٩	٣٤,٥٣	١,٧٢	١٢,٤٧ دالة
٢	الاتصال الفعال	٢٢,٤٠	١,٦٨	٣٥,٣٣	١,١٧	٢٤,٤١ دالة
٣	التعايش مع الضغوط.	٢١,٩٣	٢,٢٥	٣٦,٩٣	١,٦٢	٢٠,٩٢ دالة
٤	المقياس ككل	٦٧,٤٧	٥,٠٥	١٠٦,٨	٦,٢٦	٢٦,٧٤ دالة

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية ١٤ وعند مستوى مغنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥ يُظهر جدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية في القياس البعدي على جميع أبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية لصالح الجماعة التجريبية. حيث حقق بُعد الوعي بالذات تحسناً من ٢٣,١٣ للجماعة الضابطة إلى ٣٤,٥٣ للجماعة التجريبية بقيمة "ت" محسوبة ١٢,٤٧، وبُعد الاتصال الفعال من ٢٢,٤٠ إلى ٣٥,٣٣ بقيمة "ت" ٢٤,٤١، وبُعد التعايش مع الضغوط من ٢١,٩٣ إلى ٣٦,٩٣ بقيمة "ت" ٢٠,٩٢. كما أظهرت الدرجة الكلية للمقياس تقوفاً واضحاً للجماعة التجريبية بمتوسط ١٠٦,٨ مقارنة بـ ٦٧,٤٧ للجماعة الضابطة، وبقيمة "ت" محسوبة بلغت ٢٦,٧٤. جميع هذه القيم أعلى من القيمة الجدولية ٢,١٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يؤكد بوضوح فعالية نموذج الحياة في خدمة الجماعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، ويثبت التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي مقارنة بعدم تلقي أي تدخل مهني، يتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (بن زيدان وآخرون ٢٠٢٠) بضرورة توجيه الشباب الجامعي ذوي الإعاقة الحركية إلى ممارسة الأنشطة الرياضية لما لها من فوائد إيجابية على النواحي البدنية، والمهارية، والنفسية، والاجتماعية، وما أوصت به دراسة (بطانية و الرويلي ٢٠١٥) بتكليف الطلاب المعاقين حركياً بأنشطة تنمي قدراتهم المختلفة، وقد أظهرت نتائج دراسة جم (Gim, 2021) أنه كلما كان هناك زيادة في عدد أسابيع المشاركة في برنامج المهارات الحياتية، كان هناك اختلاف بين المجموعات، وما أكدته دراسة (هجرس ٢٠٢٤) على فعالية برامج الأنشطة الترويحية ودورها في تنمية بعض المهارات الحياتية للطلاب، وما توصلت إليه دراسة (الدوسري ٢٠٢١) إلى فاعلية المنهج المقترح الذي صممه الباحث في تنمية المهارات الحياتية والحركية لعينة الدراسة، وما توصلت إليه نتائج دراسة (الشريفة ٢٠٢٠) إلى فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة.

مجلة الخدمة الاجتماعية



شكل رقم (١): نسبة التحسن (%) لأبعاد وإجمالي المقياس للقياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي للجماعة التجريبية.

يُظهر الشكل البياني رقم (١) نسب التحسن المُحققة في أبعاد المهارات الحياتية للجماعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي، حيث حقق البعد الثاني: الاتصال الفعال أعلى نسبة تحسن بلغت 64,35%، ثم البعد الثالث: التعايش مع الضغوط بنسبة 62,80%، وأخيراً البعد الأول: الوعي بالذات بنسبة 62,09%، بينما بلغت نسبة التحسن للمقياس ككل بنسبة 63,00% وتُشير هذه النتائج إلى تحسن ملحوظ ومتوازن في جميع أبعاد المهارات الحياتية، حيث تراوحت نسب التحسن في نطاق ضيق بين 62,09% - 64,35%، مما يعكس فعالية نموذج الحياة في خدمة الجماعة في تنمية المهارات الحياتية بشكل شامل ومتكامل لدى الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية. التفوق النسبي لبُعد الاتصال الفعال يُظهر استجابة المشاركين بشكل أكبر لأنشطة التواصل والتفاعل الاجتماعي، بينما التقارب في نسب التحسن بين الأبعاد المختلفة يؤكد التأثير المتوازن والشامل للبرنامج، والنسبة الإجمالية المرتفعة (63%) تؤكد نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه التنموية وتحسين جودة الحياة للمشاركين، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Dieser 2002) إلى أن نموذج الحياة يعمل على بلورة نماذج من شأنها تساعد على زيادة القدرة على التمتع بالحياة وخلق جو عام من البهجة والسرور ذات التأثير الإيجابي على المزاج العام للشخص، وما أشارت إليه دراسة (دغوش و لباد ٢٠٢١) إلى أن اختلاف البرامج الموجهة لذوي الإعاقة الحركية البسيطة في تنشيط قدراتهم وتحسين مستوى كفاءاتهم الشخصية والاجتماعية وتمكينهم من الانخراط في علاقات وتفاعلات مثمرة، وما أشارت إليه دراسة (علوي ٢٠٢٤) إلى أهمية المهارات الحياتية في تمكين الطلاب من القيام بالمهام المتعلقة بحياتهم اليومية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان (٢٠٢٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد ١١، العدد ٢، جامعة الزقازيق.

أبو الحسن، فريال (٢٠٢١). استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة للتخفيف من الضغوط الحياتية لأمهات أطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ٥.

أبو خريص، هاني (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٩، الجزء ١، جامعة الفيوم.

أبو يحيى، نشوى (٢٠٢٢). فعالية استخدام نموذج الحياة لتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات المسنين المشردين بلا مأوى، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ٩، الجزء ٢، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئة.

أحمد، آلاء (٢٠٢٤). دور اليوتيوب في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب في مصر، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، العدد ٧٣، الجزء ١، جامعة سوهاج.

أحمد، صفاء (٢٠٢١). فعالية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الدعم الاجتماعي للمطلقات حديثاً، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٢٤، الجزء ٢، جامعة الفيوم.

أدم، صلاح (٢٠٢١). استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٢٢، الجزء ١، جامعة الفيوم.

الأثوري، سميحة (٢٠٢٣). مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية- جامعة تعز، بحث منشور، مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة تعز، العدد ١٩.

البردويلي، فاطمة (٢٠٢٣). دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد ٩٠، جامعة طنطا.

الجراح، يوسف (٢٠٢٠). تنمية المهارات الحياتية باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمادة التربية الرياضية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد ٣٠.

الحارثي، سارة (٢٠٢١). المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور، مجلة شباب الباحثين، العدد ٨، الجزء ٢، كلية التربية، جامعة سوهاج.

الدوسري، حازم (٢٠٢١). تأثير برنامج تروحي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية والحركية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعليم)، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد ٣١، العدد ٣، جامعة البصرة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

الرتنيسي، أحمد - شامية، سامية (٢٠٢٥). فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية وعلاقته بالضغط الحياتي لدى النساء المدمات في جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في قطاع غزة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٩، الجزء ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الزمزمي، أحمد وآخرون (٢٠٢٣). برنامج مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد للحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة، بحث منشور، مجلة التربية، العدد ١٩٩، الجزء ٥، جامعة الأزهر.

الزهيري، إبراهيم (٢٠٠٣). تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم "إطار فلسفي وخبرات عالمية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

السلوم، منى (٢٠٢٥). درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، بحث منشور، مجلة كلية التربية ببنها، العدد ١٤١، الجزء ٣.

السيد، عاشور (٢٠٢٣). تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد ٦٢، العدد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشراف، عبد البارئ - بريزي، عبد الله (٢٠٢٥). آثار المخيمات الصيفية في تنمية المهارات الحياتية لدى المراهقين، بحث منشور، مجلة كراسات تربوية، المجلد ٢، العدد ١٧.

الشريدة، سارة (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بحث منشور، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المجلد ٣، العدد ١٢، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

الشغبى، يحي (٢٠٢٢). المهارات الحياتية لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، بحث منشور، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، المجلد ١٤، العدد ٤، الجزء أ، كلية التربية، جامعة دمنهور.

الطيب، فيرم (٢٠١١). ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر ٣.

العلي، ريم (٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد ٣، العدد ٣٩، جامعة عين شمس.

العمايه، رنا (٢٠٢٣). برنامج إرشادي في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالأردن، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ١٢٤، جامعة المنصورة.

العنزي، منى (٢٠٢٤). أثر برنامج المهارات الحياتية على مفهوم الذات والتفاؤل لذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٨٠، المجلد ٢١، جامعة بغداد.

الفيلكاوي، فهد (٢٠٢٤). دور كليات التربية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي ومعوقاته ومقترحات تعميقه من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد ١٢٥، العدد ١، جامعة المنصورة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- المطيري، هنوف - العجلان، أحمد (٢٠٢٤). إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد ٨٠، العدد ٣.
- المعيز، ريم (٢٠١٥). تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات، بحث منشور مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، العدد الثاني، المجلد السابع، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- النعمي، لطيفة - الخرجي، ضمياء (٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، العدد ٦٣، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ديالي.
- النواصر، فيصل. أبو زيتون موسى (٢٠٢١). مستوى التعايش مع الضغوط لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي، بحث منشور، المجلة الدولية لتطوير التفوق، العدد ٢٣، المجلد ٢، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- الوشاحي، إسلام (٢٠٢٤). برنامج لتحديث مناهج التعليم المتميز لتنمية منظومة المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية النوعية، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد ١٢، العدد ٤٣، الجزء ٤.
- أمين، هناء (٢٠١١). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة الضغوط الحياتية للطلبة الجامعية المتزوجة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٠، الجزء ٧، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- باروم، سميرة - بياونس سارة (٢٠١٨). مدى إسهام الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٣٩، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- بالراشد، محمد (٢٠٢٠). النوادي التربوية وتنمية المهارات الحياتية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٦٧، مركز جيل البحث العلمي.
- بالعروسي، الزهرة (٢٠١٧). فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركياً في ضوء متغيري الجنس والعمر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- بناصر، حنان (٢٠٢١). المهارات الحياتية وتأثيرها على الفرد، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الجزء ١٠، مركز رفاد للدراسات والأبحاث.
- بطاينة، أسامة - الرويلي، مد الله (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ١١، العدد ٢، جامعة اليرموك، الأردن.
- بعطوط، صفاء (٢٠١٧). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٨٩، العدد ٨٩، رابطة التربويين العرب.
- بن زيدان، حسين وآخرون (٢٠٢٠). إسهامات الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الشباب من ذوي الإعاقة الحركية، بحث منشور، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ٣، العدد ٤، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- بوالصوف، نجلاء - سعدو، أسماء (٢٠٢٢). مقياس المهارات الحياتية النفس اجتماعية لدى اليافعين، بحث منشور، مجلة الروائز، المجلد ٦، العدد ٢، جامعة باتنة ١.
- تيطراوي، رضوان (٢٠١٨). دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأفراد المنتسبين إليها، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد ٧، العدد ١٤، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- جان، عبد الفتاح (٢٠٢٤). المهارات الحياتية التي يجب توفرها للشباب ودورها في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة بالملكة العربية السعودية، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٧٧، العدد ١، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية.
- جلام، عبد الكريم (٢٠٢٤). من بيداغوجيا الأهداف والمقاربة بالكفايات إلى المهارات الحياتية لتحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور، مجلة التربية والثقافة والبحث العلمي "جسور"، المجلد ١٠، العدد ١.
- حادي، كريمة (٢٠٢٥). المهارات الذاتية والحياتية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد ٥، العدد ٢، مركز ابن العربي للثقافة والنشر.
- حبي، أحمد (٢٠٢٤). فعالية برنامج نموذج الحياة في خدمة الفرد وتحقيق الرعاية الذاتية للمسنين نزلاء دور الرعاية الاجتماعية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٣٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- حجازي، هبة (٢٠١٧). برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً، بحث منشور، مجلة الطفولة، العدد ٢٧، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- حرب، نجاح (٢٠٢٤). درجة توظيف المهارات الحياتية في أنشطة دليل رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.
- حواله، سهير - زيدان، أسماء (٢٠٢٤). سيناريوهات مقترحة لتنمية المهارات الحياتية لطلاب الجامعة في ضوء تقانات الميتافيرس، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٣١، العدد ٣، الجزء ٢، جامعة القاهرة.
- خليل، بسنت - خليل، إيمان (٢٠٢٣). فاعلية استخدام تطبيق الكتروني في تنمية المهارات الاستقلالية وبعض المهارات الحياتية للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، بحث منشور، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد ١٥، العدد ٥٢، الجزء ٢.
- دغنوش، عقبة - لباد، معمر (٢٠٢١). أثر برنامج حركي لتنمية بعض الصفات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة، بحث منشور، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد ٣، العدد ١، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر.
- ديان، إسماعيل (٢٠١٨). التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نيالا ولاية جنوب دارفور، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد ١٩، العدد ٤، عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- رزق، بسام (٢٠٢٣). برنامج مقترح في ضوء نموذج الحياة في خدمة الفرد لتعزيز إدارة الحياة لدى الطالبات المتزوجات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد ٧٥، العدد ٣، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

مجلة الخدمة الاجتماعية

رضا، هاجر (٢٠٢٤). معوقات تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط، بحث منشور، المجلد ٣٩، العدد ٩٠، الجزء ١، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط.

زاح، رشيد - كركاعي، هشام (٢٠٢٤). البعد الوظيفي للعملية التربوية في تعزيز المهارات الحياتية: سيناريوهات تربوية تطبيقية، بحث منشور، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، العدد ٦.

زرقاق، سعيدة (٢٠١٥). إعادة التكيف النفسي والاجتماعي والمهني لدى العمال ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة بسبب حوادث العمل، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعد الله.

زقاو، إكرام (٢٠٢٠). مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

سعد، علي (٢٠١٧). استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد ٥٧، العدد ٢، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

سيف، أمينة (٢٠٢٣). استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التوافق الاجتماعي للسيدات العقيمات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٣، الجزء ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شاهين، محمد (٢٠١٠). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الزوجية لدي الرجل العقيم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٨، الجزء ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شحاته، محمد (٢٠١١). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الأسرية المصاحبة لحالات الاكتئاب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣١، المجلد ١٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شليبي، داليا (٢٠٢٠). استخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد لتعزيز الدمج الاجتماعي لكبار السن، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٨، المجلد ٢، جامعة الفيوم.

صديق، شيماء (٢٠٢٤). العلاقة بين الضغوط الحياتية وارتفاع معدلات العنف الأمهات نحو أطفالهن في ضوء نموذج الحياة في خدمة الفرد، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٦، الجزء ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عامر، سمر (٢٠٢٣). فعالية برنامج معرفي سلوكي في تحسين المهارات الحياتية لدى اليتيمات المراهقات بالمرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ١٢٤، جامعة المنصورة.

عبد الحميد، منى (٢٠٢٢). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ٨.

عبد الرازق، أمينة (٢٠٢٣). خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً كمدخل لتحقيق سياسة إدماجهم الاجتماعي في بيئة اجتماعية حضرية، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد ١٣، العدد ٢.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- عبد المنعم، أحلام (٢٠٢٣). واقع الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م، بحث منشور، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، المجلد ٤، العدد ١، جامعة بنى سويف.
- عبد الوهاب، آمال . مصطفى، هبة الله (٢٠٢١). دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المهارات الحياتية لدى الكبار "جمعية حواء المستقبل نموذجاً"، بحث منشور، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد ٣٠، جامعه عين شمس، مركز تعليم الكبار.
- علوي، إدريس (٢٠٢٤). ديدكتيك الدرس البلاغي بالتعليم الثانوي التأهيلي وتنمية المهارات الحياتية، بحث منشور، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، العدد ١١.
- علي، إيمان (٢٠٢٥). تقويم فعالية برامج صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في تنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتطوعين، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٠، العدد ٥.
- علي، صباح (٢٠٢٤). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي بمحافظة الفيوم، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٣٦، جامعة الفيوم.
- عليو، عليو (٢٠٢٤). استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٣٢، العدد ٣، الجزء ٢، جامعة القاهرة.
- عمارة، فيروز (٢٠١٣). نحو تصور مقتر لدور أخصائي العمل مع الجماعات لتحقيق المساندة الاجتماعية للمعاقين حركياً، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٤، الجزء ١١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عمر، منى (٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها "دراسة ميدانية بجامعة أسوان"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ٤، الجزء ٢، جامعة المنوفية.
- غباري، محمد (٢٠٠٣). رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية ورعاية المعاقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- فياض، إيمان - أبو الليل، رشا (٢٠٢٥). فعالية برنامج إرشادي في تحسين مهارات التمكين الوظيفي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد ٤٦.
- مبارك، خالد (٢٠٢٣). دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد ٤، العدد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.
- مبروك، حياة . دريد، ضحى (٢٠٢٢). تأثير مهارات الاتصال الفعال في تحسين الخدمة الصحية في المؤسسة الاستشفائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر.
- محمد، رضوى (٢٠١٩). استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارة الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١١٤، المجلد ١٦.

مجلة الخدمة الاجتماعية

محمد، فائق (٢٠٢٤). المهارات الحياتية لأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة ودور مقترح من منظور خدمة الفرد لتنميتها، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٣٥، جامعة الفيوم.

مشعل، أمل (٢٠٢٤). استشراف سياسات تربوية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الدراسات العليا- الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.

مفرح، بشير (٢٠٢٤). مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، بحث منشور، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مجلد ١، عدد ١.

نور الدين، محمد وآخرون (٢٠٢٢). تصور مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحسين نوعية حياة المسنين بلا مأوى، بحث منشور مجلة التربية، العدد ١٩٤، الجزء ٥، جامعة الأزهر.

هاشم، صفاء (٢٠٢٠). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٠، المجلد ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

هجرس، منى (٢٠٢٤). دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد ١٣، العدد ١، جامعة دمياط.

هلابي، منال (٢٠٢٠). البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤، العدد ١٠.

المراجع الأجنبية:

Ahmed, Afaf Abbas (2024). Life Skills and their Relationship to Multiple Intelligences among Female Students of the College of Science and Humanities in Huraymila, Educational Research & Innovation Journal (ERIJ), Education Strategy Administration Ain Shams University; Vol. 4, Issue. 15, No. 15.

Barker Robert (2003). the social work dictionary, Washington, NASW press.

Bastion, Veneta A.; Burns, Nicholas R.; Nettelbeck, Ted (2005). Emotional Intelligence predicts life skills but not as well as personality and cognitive abilities, Journal of psychology, vol. 15.

Chinyere Onalu and Nneka Nwafor (2021). Social Supports Available to Persons with Disabilities, Nigeria, INTECHOPEN LIMITED

Dey, Sanjay. Petra, Amita. Giri, Dillip. Varghese, Liji (2022). The status of life Skill Education in Secondary Schools- An Evaluative

Study. Online International Interdisciplinary Research Journal, Volume 12.

Gim, N.G. (2021). Development of Life Skills Program for Primary School Students: Focus on Entry Programming. Computers, MDPI, 10 (56).

Mofrad, S. (2013). Life Skills Development among Freshmen Students. International Review of Social Sciences and Humanities, 5 (1).

Mofrad, S; Chee, w; Koh, A& Uba, I. (2013). Investigating Life Skills among Young Students in Malaysia. International Journal of Social Science and Humanity, 3 (3).

Morowatisharifabad, M, hesary, F, Sharifzade, G, Miri, M& Dastjerdi, R. (2019). Investigating the Life Skills and Self-Esteem in Teenage Girls in Birjand, Iran. Int J Pediatr; 7 (6).

Morowatisharifabad, M, hesary, F, Sharifzade, G, Miri, M& Dastjerdi, R. (2019). Investigating the Life Skills and Self-Esteem in Teenage Girls in Birjand, Iran. Int J Pediatr; 7 (6).

Naeim, M; Rahimi, H; Soltani, F; Farazandeh, F; Nejad, F; Sharafi, M& Dizaj, Z. (2016). The role of life skills and self-efficacy in mental health among male students in High school. International Journal of Medical Research& Health Sciences, 5 (7S).

Rodney B Dieser (2002). A cross-cultural critique of newer determination and enjoyment enhancement model, Aristotelian good life model, and the optimizing lifelong Health through therapeutic recreation model, therapeutic recreation journal, vol 36 (4).

Stalker, et al (2015). A study of disabled children and child protection in Scotland — A hidden group?, Children and Youth Services Review, UK.

Turner Francis J., (2017). Social work treatment “interlocking theoretical approaches, sixth edition, London, Oxford University Press.

- Warda, A., & Mohammed, M. H. (2020).** The effectiveness of life Skills Program in Enhancing Students' life-Satisfaction and self-efficacy among Female Students in Al Majmaah University. Journal of Research in Curriculum Instruction and Educational Technology, 6(١).
- WHO (2001).** Skills for Health Skills-a health education including life skills: An important component of a Child- Friendly/Health-Promoting School, information series on school health, Document 9, WHO, Geneva.
- Yazici, M. S., & Stancer, B. (2022).** Influences, views and practices associated with life skills education for children with autism in two cities in Turkey and England. International Journal of Disability, Development and Education, 69 (6).